وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: علم النفس

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

درجة مساهمة مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد :

- دوسن غانية
- مطبوع منى

إشراف الدكتور:

- كتفي عزوز

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
أ.د تومي الطيب	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د كتفي عزوز	جامعة المسيلة	مشرفا
أ.د حريزي بوجمعة	جامعة المسيلة	مناقشا

الجامعية: 2024-2025

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف الدكتور

كتفي عزوز

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل

وعلى مجهوداته المبذولة في سبيل إثراء ثمرة العلم

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة المحترمين

وفي الأخير نشكر كل أساتذتنا الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ونصائحهم وتوجيهاتهم الذين كانوا لنا قدوة ومثالاً يحتذى به في حب العلم والتعلم، غرسوا فينا حب البحث والاستكشاف.

وأرجو أن يخلد اسمكم ومكانتكم في التاريخ العلمي والمعرفي.

مطبوع منى دوسن غانية

إهداء

إلى الوالدين العزيزين اللذين كانا لنا دائمًا مصدر إلهام

ودعم، إلى من غرس فينا حب العلم والتعلم، وإلى من لم

يبخلا علينا بالنصح والإرشاد

إلى من كانا لنا سندًا في كل خطوة خطوناها

في حياتنا العلمية والعملية

إلى كل طالب علم

يسعى للنجاح...

مطبوع منى دوسن غانية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواد الإيقاظ (الرسم، الموسيقى، والتربية البدنية) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال آراء الأساتذة الذين يدرسون هذه المرحلة، لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام استبيان موجه إلى عينة مكونة من 50 أستاذًا، وقد كشفت النتائج أن مواد الإيقاظ تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز مختلف أبعاد الذكاء الانفعالي عند التلاميذ.

حيث أكد الأساتذة أن أنشطة الرسم، التربية الموسيقية، والتربية البدنية تُسهم في تطوير قدرات التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم، ضبط انفعالاتهم، وفهم ذواتهم ومحيطهم الاجتماعي، توصي الدراسة بضرورة إيلاء هذه المواد مكانة أكبر ضمن المناهج التربوية، وتوفير تكوين متخصص للأساتذة لتفعيل دورها في تنمية الذكاء الانفعالي لدى المتعلمين.

❖ **الكلمات المفتاحية:** **مواد الإيقاظ ؛ الذكاء الإنفعالي ؛ الرسم، الموسيقى، التربية بدنية.**

Summary:

This study aimed to explore the role of mindfulness materials (drawing, music, and physical education) in developing emotional intelligence among primary school students. This was achieved through the opinions of teachers who teach at this level. To achieve this goal, a questionnaire was administered to a sample of 50 teachers. The results revealed that mindfulness materials significantly contribute to enhancing various dimensions of emotional intelligence among students.

The teachers confirmed that drawing, music education, and physical education activities contribute to developing students' abilities to express their feelings, regulate their emotions, and understand themselves and their social environment. The study recommends that these materials be given greater prominence within educational curricula and that specialized training be provided for teachers to enhance their role in developing learners' emotional intelligence.

❖ ***key words***: *mindfulness materials; emotional intelligence; drawing, music, physical education.*

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

– شكر وعرفان	–
– إهداء	–
– ملخص الدراسة	–
– فهرس المحتويات	أ
– قائمة الجداول	د
– مقدمة عامة	01
الجانب المنهجي للدراسة	
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للدراسة	
1/– الإشكالية	06
2/– فرضيات الدراسة	07
3/– أسباب اختيار الموضوع	07
4/– أهداف الدراسة	08
5/– أهمية الدراسة	09
6/– تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	09
7/– الدراسات السابقة	11
8/– التعقيب على الدراسات السابقة	17
9/– صعوبات الدراسة	19

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: : مواد الإيقاظ تعريفها وأنواعها

- تمهيد الفصل	20
1/- مفهوم مواد الإيقاظ	21
1.1- التعريف اللغوي	21
2.1- التعريف الاصطلاح	23
2/- تقديم مرحلة التعليم الابتدائي	24
1.2- تعريف المرحلة الابتدائية	24
2.2- أهداف مرحلة التعليم الابتدائي	24
3/- أهداف مواد الإيقاظ في المرحلة الابتدائية	25
4/- أهمية مواد الإيقاظ في مرحلة التعليم الابتدائي	26
1.4- في الجانب الاجتماعي	26
2.4- في الجانب العقلي	26
3.4- في الجانب النفسي	26
4.4- من ناحية السلوك	26
5/- نشاطات مواد الإيقاظ ومجالات تعلمها	27
1.5- الإيقاظ الرياضي (التربية البدنية)	27
2.5-التربية الفنية (الرسم)	30
3.5- التربية الموسيقية	33
- خلاصة الفصل	36

الفصل الثالث: الذكاء الإنفعالي

- تمهيد	37
1/- مفهوم الذكاء الإنفعالي	38
1.1- تعريف الذكاء	38
2.1- تعريف الذكاء الإنفعالي	38
2/- أهمية الذكاء الانفعالي	40
3/- أبعاد الذكاء الإنفعالي	41
4/- خصائص الذكاء الإنفعالي	43
1.4- الوعي بالذات (Self-Awareness)	43
2.4- إدارة الانفعالات(Self-Regulation)	43
3.4- الدافع الذاتي(Motivation)	43
4.4- التعاطف(Empathy)	44
5.4- المهارات الاجتماعية (Social Skills)	44
5/- طبيعة الذكاء الإنفعالي	44
6/- العوامل المؤثرة في الذكاء الإنفعالي	45
1.6- عوامل بيئية	45
2.6- عوامل ذاتية	46

7/- نماذج عن نظريات الذكاء الانفعالي:	47
1.7- نموذج "جولمان" للذكاء الانفعالي	47
2.7- نموذج "باراون" (Baron)	48
3.7- نموذج "ماير" و"كارسو" و"سالوفي"	49
- خلاصة	50

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد	52
1/- الدراسة الاستطلاعية	53
2/ - منهج الدراسة	54
3/- مجتمع وعينة الدراسة	55
4/- مجالات الدراسة	56
5/ - أدوات الدراسة الاستطلاعية	57
6/- الخصائص السيكومترية	59
7/- الوسائل الإحصائية المستخدمة	62

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد	64
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	65
2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة	66

3- الاستنتاج العام	73
4- خاتمة	74
6- اقتراحات وتوصيات	75
-قائمة المصادر والمراجع	77
الملاحق	-

* قائمة الجداول *

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	60
02	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية	61
03	التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	65
04	درجة مساهمة مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	66
05	درجة مساهمة الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	68
06	درجة مساهمة التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	69
07	درجة مساهمة التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	71

مقدمة

مقدمة:

لقد تغيرت ملامح حياة الإنسان في العقود الأخيرة من القرن العشرين، تغيرا لم يعرف له مثيل في أي حقبة سابقة من تاريخ البشرية، وسيشهد العالم في السنوات القادمة تغيرات وتطورات أكثر حدة، سينتج عنها ولا شك ظهور العديد من القضايا والمشكلات العلمية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، التي ستواجه الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وفي ظل هذه المتغيرات المتلاحقة التي تسم عصر ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، تبرز أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية ، والتي تعد أساس المجتمع بأكمله، ونقطة تحول في مسار دولة أرادت بناء معالمها، وتعتبر المرحلة التعليمية الأولى اللبنة الأساسية في بناء تعلّمات الفرد، وأصبحت مرحلة التعليم الابتدائي في الوقت الراهن تحظى باهتمام خاص نتيجة الوعي المتزايد بأهميتها في عمر الكائن البشري، وما لها من تأثير بالغ الأهمية على باقي المراحل اللاحقة من حياته، خاصة مساره التعليمي واندماجه في الوسط المعيشي وتكوين شخصيته، والتكيف في المجتمع بشكل أوسع، ولهذا الغرض يفترض أن يكون المنهاج المقرر لهذه الرحلة مراعيا لقدرات تعلم الأطفال في هذا السن ساعيا إلى تحقيق ملمح تخرج ملائم ينجز عبر ممارسة مواد تعليمية مناسبة.

تسعى التربية المعاصرة في وقتنا الحالي إلى تجهيز الجيل الجديد الذي يمتلك المواهب والقدرات الابتكارية، مع التركيز على تطويره بشكل مستمر، كما تهتم بعملية النمو الإنساني بكافة جوانبه، بهدف تحقيق أعلى مستوى من التمكين له في عالم الإبداع، وتعطي التربية أهمية كبيرة لتشكيل شخصية الأفراد بشكل شامل، بحيث تشمل جميع جوانب الشخصية الذهنية والجسدية والعاطفية والاجتماعية، ويتم تحقيق التوازن والتفاعل الإيجابي بين هذه الأبعاد والبيئة الاجتماعية المحيطة، مما يساعد على أن يصبح الفرد سليمًا وعضواً نافعا في مجتمعه.

وقد أظهرت الكثير من التجارب العملية أن المعيار الأساسي الذي يمكن من خلاله قياس تقدم المجتمعات البشرية هو مقدار النجاح الذي تحققه في مجالات التعليم، ويتم ذلك من خلال الالتزام برؤية تعليمية حديثة ونظام تعليمي لا يقتصر على الحصول على المعلومات وتخزينها، بل يشمل استخدام المعرفة النظرية بطريقة علمية وتعزيز مهارات التعلم والابتكار لدى المتعلم خلال العملية التعليمية، وقد استفادت هذه العملية بشكل كبير من نتائج العديد من الأبحاث في مجالات التربية، وتم استخدامها لاختيار المحتوى الأنسب وفقًا لنمو المتعلم، وتحديد أفضل الطرق، وانتقاء الوسائل المناسبة، ووضع أفضل أساليب التعامل مع التلاميذ، وتحسين بيئة الفصل الدراسي لتكون مناسبة للتحكم في سير العملية التعليمية، كل ذلك أثر بشكل إيجابي على العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية، مما يجعل من الضروري على كل متعلم أو المعلم أن يفهم طبيعة هذه الممارسة التعليمية وأن يتعرف على مكوناتها وأشكال العلاقات المختلفة المرتبطة بها، والتي تعرف اليوم بالتعليمية.

وأوكلت مهمة التربية للمدرسة في إعداد المتعلمين من خلال وضع وتسطير برامج ومناهج خاصة ومواد إيقاظية متنوعة، والتي نجد من بينها مادة التربية البدنية والتربية الفنية (الرسم) وكذلك مادة الموسيقى، كمواد ذات أهمية مثلهم مثل باقي المواد التعليمية الأخرى، فهذه المواد الإيقاظية لها أهمية جمالية إبداعية، تجعل افكر في حيوية ونشاط، والعقل في راحة واطمئنان، تمنح التلميذ الحس المرهف، والعمل الدؤوب، والنشاط المتواصل، فهي تلك الإجراءات وتدابير والمقررات الدراسية التي يحددها المنهاج والشاملة للأنشطة الفنية والبدنية والموسيقية الهادفة إلى النمو المتوازن والمراعي لخصوصيات كل مرحلة سنية من حياة المتعلم وإشباع الرغبات والميول والدعامة. **(أمال زرفاوي، 2020، ص101)**

فالطفل في سن المرحلة الابتدائية (5- 9 سنوات) بطبيعته يميل للعب وللأنشطة التي تلبي حاجياته النفسية والوجدانية والحركية، وهو الأمر الذي انتبه إليه، ووضعوا المناهج قصد الاستفادة من هذه الميول والدوافع، وتطويرها لتمرير الرسالة التربوية والمعرفية بأسلوب لا

يتعارض مع خصائص النمو المختلفة للتلميذ في هذا السن، لأن الفعل التربوي ينطلق من خصوصيات التلميذ الذي يتعلم وليس من وجهة نظر العلّم، ومن هذا المنطلق فإن مواد الإيقاظ تعد أهم الوسائل التي إن رعاها المعلّم حق رعايتها واستثمر لحظاتها الفارقة في المساعدة على تنمية قدرات التلميذ في هذه المرحلة، ستصل إلى تكوين شخصية متوازنة.

لذا فالمرحلة الابتدائية مرحلة حاسمة في تشكيل البنية الانفعالية للطفل، حيث تُرسخ خلالها المهارات الأساسية لفهم الذات وإدارة المشاعر والتعاطف مع الآخرين، وهذا ما له علاقة بمواد الإيقاظ على قدرتها على تحفيز التكامل بين الجانب المعرفي والعاطفي، مما يعزز كفاءة التلميذ في حل المشكلات واتخاذ القرارات وبناء العلاقات الإيجابية، وفي هذا السياق فهذه المواد تلعب دورا مهما في تنمية الذكاء الانفعالي للتلميذ في المرحلة الابتدائية، من خلال تقديمها لبيئة تعليمية ديناميكية تشجع على التفاعل الاجتماعي والتعبير الانفعالي الآمن، لذلك نهدف في هذا البحث إلى تسليط الضوء على الكيفية التي تساهم بها الأنشطة الإيقاظية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كمساهمة في تعميق الفهم العلمي لأهمية التربية الانفعالية، ودعوة إلى تبني منهجيات تعليمية أكثر شمولية، تضمن المناهج الدراسية مواد إيقاظية تخرج المتعلم من دائرة التلقين إلى فضاء الإبداع والتواصل الفعال، ومن أجل الوصول إلى هدفنا السالف الذكر لهذه البحث، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى:

- **الجانب المنهجي للدراسة:**

جاء فيه «**الفصل الأول**» نتناول فيه "مدخل مفاهيمي للدراسة" والذي نتناول فيه، إشكالية الدراسة والفرضيات، أسباب اختيار هذا الموضوع وأهداف الدراسة، إضافة إلى التعريفات الإجرائية للدراسة، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والتعقيب على هذه الدراسات.

- **الجانب النظري للدراسة:**

في هذا الجانب يأتي «**الفصل الثاني**» تحت عنوان "مواد الإيقاظ تعريفها وأنواعها" حيث نتعرف في هذا الفصل، على مفهوم مواد الإيقاظ، وتقديم المرحلة الابتدائية وتعريفها، كما نتطرق لأهداف مواد الإيقاظ في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى ذلك نتناول أهمية مواد الإيقاظ في هذه المرحلة، وأخيرا نسلط الضوء على نشاطات مواد الإيقاظ ومجالات تعلّمها.

ثم يليه «**الفصل الثالث**» الذي نتطرق فيه إلى "الذكاء الإنفعالي" ، نتناول مفهوم الذكاء الانفعالي وأهميته، ثم نتطرق لأبعاد الذكاء الإنفعالي وخصائصه، كما نتناول طبيعة هذا النوع من الذكاء والعوامل المؤثرة فيه، ونختم هذا الفصل بنماذج عن نظريات الذكاء الإنفعالي.

- **الجانب الميداني للدراسة:**

يأتي «**الفصل الرابع**» لنتطرق فيه إلى عرض المنهج المستخدم لهذه الدراسة، وعرض مصادر جمع المادة النظرية والميدانية، وتحديد مجتمع الدراسة معينته، كما نتناول تعريف ميدان الدراسة وتحديد المجال الزمني للدراسة الميدانية.

وأخيرا «**الفصل الخامس**» لنسلط الضوء فيه حول عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، نستعرض فيه تحليل نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها، بالإضافة للاستنتاج العام وخاتمة، ثم نختم هذا الفصل باقتراحات وتوصيات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل مفاهيمي للدراسة

1/- الإشكالية

2/- فرضيات الدراسة

3/- أسباب اختيار الموضوع

4/- أهداف الدراسة

5/- أهمية الدراسة

6/- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

7/- الدراسات السابقة

8/- التعقيب على الدراسات السابقة.

9/- صعوبات الدراسة.

1/- الإشكالية:

تعد المدرسة الابتدائية مؤسسة نظامية اجتماعية هدفها الأسمى، هو إعداد أجيال على قدر من الاستعداد والمسؤولية للمحافظة قدرات تلاميذها المتعلمين، وهي من أهم مؤسسات التنشئة المعرفية والابداعية، بعد الأسرة، حيث تعمل على رعاية التلاميذ واكسابهم المعرفة وإعدادهم ليكونوا أفرادا مبدعين وواعين ومهاريين اجتماعيا وثقافيا، من خلال ترسيخ العديد من الأنماط الإيقاظية الوجدانية، وهي أيضا مصدر التفاعل الفكري والإبداعي للتلاميذ، باعتبارها أكثر من مجرد مكان يكسب فيه هؤلاء مختلف التعلمات، حيث تقوم مختلف النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم على المتعلم أو التلميذ والذي تعتبره محور العملية التعليمية التعلمية، وأهم عناصرها، وتحتل مواد الإيقاظ في المرحلة التعليم الابتدائي مكانا خاصا على اعتبراها بعد نمائي وفني ووجداني جامع لعديد من النشاطات تتيح للطفل فرص كثيرة للتنوع والتجريب والإبداع على أساس أنها تشمل الرياضة، اللعب والمرح، الرسم والتلوين، التركيب، والاستماع والتنشيد، وهو توظيف بيداغوجي لأدوات ديداكتيكية متنوعة بتنوع المنتج الفني المقترح، ومن خلال ما سبق فإن المواد الإيقاظية تكتسب أهمية بالغة في المنظومة التربوية الحديثة، غير أن مدى مساهمتها في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تساهم مواد الإيقاظ كالرسم والتربية الموسيقية والتربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- حيث يتفرع هذا الطرح إلى أسئلة جزئية:

- ما درجة مساهمة مادة الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة؟
- ما درجة مساهمة مادة التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة؟
- ما درجة مساهمة مادة التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة؟

2/- فرضيات الدراسة:

1.2- الفرضية العامة:

- تساهم مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.

2.2- الفرضيات الجزئية:

- يساهم الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
- تساهم التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
- تساهم التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.

3/- أسباب اختيار الموضوع:

كل موضوع دراسي وله أسباب ودوافع تثير الباحث، وتدفعه للبحث والتوسع والتعمق، وتتمثل دوافعنا في اختيار هذا الموضوع في:

- محاولة منا إعطا الأهمية الحقيقية لمواد الإيقاظ من خلال هذا البحث، والتي تعاني بعض النقائض ضمن المنظومة التربية في الجزائر.
- تزايد الاهتمام العالمي بالذكاء الانفعالي كعامل حاسم في النجاح الدراسي والحياة الاجتماعية.
- ضعف التركيز على الجانب الانفعالي في المناهج الدراسية التقليدية.
- الحاجة إلى سد الفجوة بين التطور المعرفي والتطور العاطفي لدى التلاميذ.

- باعتبار المرحلة الابتدائية تمثل فترة حرجة لتشكيل المهارات الانفعالية الأساسية، حيث تكون قابلية الأطفال في هذه المرحلة العمرية للتأثر والتوجيه الانفعالي.
- أهمية التأثيرات المهارية الانفعالية المبكرة على المسار التعليمي والمهني المستقبلي.
- قدرتها على جسر الهوة بين التعلم النظري والتطبيق العملي للمهارات الانفعالية.
- ندرة الدراسات التي تتناول موضوع بحثها، وقلة الأبحاث التي تدرس هذا الجانب في البيئة التربوية الجزائرية.
- الحاجة إلى دراسات ميدانية تقيس الأثر الفعلي لهذه الأنشطة، وإبراز أهمية تطوير نماذج تربوية ملائمة لهذه الثقافة، مساهمة منا في إثراء البحث العلمي بمثل هذا الموضوع.

4/- أهداف الدراسة:

نهدف في هذه الدراسة إلى بيان أهمية تطوير الجانب الفني لمواد الإيقاظ المتمثلة في الرتبية الفنية (الرسم) وكذلك التربية البدنية ومادة الموسيقى في حياة المتعلم في المرحلة المبكرة وهي مرحلة التعليم الابتدائي، ومساهمتهم في تنمية قدراتهم الوجدانية، كما نهدف إلى معرفة مدى هذه المواد في تنمية الذكاء الانفعالي لهذه الفئة من التلاميذ.

ونهدف أيضا إلى الكشف عن الأثر التربوي للأنشطة الإيقاظية في تنمية المهارات الانفعالية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأنشطة الإيقاظية والذكاء الانفعالي، والتعرف على الأسس النظرية والنمائية التي تربط بين الأنشطة الإيقاظية والنمو الانفعالي، وكذلك قياس مدى فعالية هذه الأنشطة في تحسين المهارات الانفعالية للتلاميذ، مع تقديم نموذج تطبيقي لتوعية المعلمين بأهمية الذكاء الانفعالي وطرق تنميته، اقتراح آليات لتفعيل الأنشطة الإيقاظية في المؤسسات التعليمية

5/- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والمتمثل في العلاقة بين مواد الإيقاظ وتنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو موضوع يجمع بين البعد النفسي والتربوي في مرحلة عمرية تعد حجر الأساس في بناء الشخصية، وتظهر أهمية الدراسة من خلال الأهمية علمية والتربوية وحتى نفسية واجتماعية، حيث تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية، من خلال التركيز على الذكاء الانفعالي، وهو مجال حديث نسبيا في البيئة المدرسية الجزائرية، وكذلك تقدم الدراسة رؤى عملية للمعلمين والمخططين التربويين حول الدور التربوي العميق لمواد الإيقاظ، وتبرز الحاجة إلى إعادة النظر في كيفية تدريس هذه المواد واستثمارها لتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لدى التلاميذ، كما توضح الدراسة كيف يمكن لمواد مثل الرسم، الموسيقى، والتربية البدنية أن تكون أدوات فعالة في تعزيز الوعي بالذات، وتنظيم الانفعالات، وتنمية التعاطف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

6/- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1.6- مواد الإيقاظ:

هو وصف تفصيلي لكيفية تحسين نمو الطفل، مع التركيز على الأهداف المطلوبة والأنشطة المحددة، وكيفية تقييم أداء المتعلّم، يتعلق الأمر بالوصف العملي والمباشر لعمليات التدريس والتعلم المتعلقة بمواد الإيقاظ كالأنشطة الحركية والذهنية و البصرية.

2.6- الذكاء الانفعالي:

وهو المقدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشارعهم، للوصول معهم

إلى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية، تساعد التلميذ على الرقي العقلي والانفعالي، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية لحياته.

3.6- التنمية:

وهي تحقيق تطور في أهداف معينة ومحددة في الإدراك الحسي الحركي والسمعي للمرحلة الابتدائية بعمر يتراوح بين (6-11) سنة من خلال مواد إيقاظية كالتربية البدنية والرسم والموسيقى.

4.6- المرحلة الابتدائية:

وهي المرحلة من التعليم الأساسي، تعد حق لكل جزائري أو جزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي، وتضم هذه المرحلة السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، والتعليم فيها إجباريا لجميع الأطفال البالغين من العمر ستة (06) سنوات إلى 11 سنة.

5.6- التلميذ:

وهو المتعلم الذي يتراوح عمره ما بين (6-11 سنة) مسجل في صفوف مرحلة التعليم الابتدائي، وهو محور العملية التعليمية وجوهرها، والذي تنعكس عليه مؤشرات الذكاء والانفعال.

6.6- مادة التربية البدنية:

وهي حصة معتمدة رسميا من وزارة التربية والتعليم، وتتمحور حول نشاط رياضي معين يتم اختيار الموضوع فيها حسب الأهداف المسطرة من طرف المعلّم، وتقتضي أهداف إجرائية تخدم التلميذ، من خلال تمرينات وألعاب متنوعة فردية وجماعية.

7.6- مادة التربية الموسيقية:

وهي مادة تعليمية تدرس ضمن المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، هي قادرة على تحفيز التعلم عن طريق نشاطات سعية حركية وبصرية، وتساعد المتعلم على تنمية مهارات رائعة في التعبير الفني وصقل قدراتهم الإدراكية والاجتاعية

8.6- مادة التربية الفنية:

وتلك العملية التربوية القائمة على تسخير الفنون المناسبة لميول المتعلم ورغباته الذاتية لتعزيز قدراته الذهنية والإبداعية، وذلك بتنشيط مهارة التخيل وتكوين الصور الذهنية لديه، وتقاس تطور هذه المهارة بتحسين دقة الرسم أو التلوين أو التركيب.

7/- الدراسات السابقة:

- سنتناول في هذا الصدد، أهم الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، وتتمثل في:

1.7- الدراسة الأولى: دراسة "عبد النبي بن جعفري" (2017-2018)

عنوان الدراسة: **«مواد الإيقاظ وأثرها في تنمية قدرات المتعلم»**

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المدرسة الجزائرية بالمواد والأنشطة التي تنمي قدرات المتعلم، كما هدفت إلى التعرف على مدى التداخل بين مواد الإيقاظ والمواد الأخرى وإظهار التكامل بينها، إضافة إلى ذلك تناولت الدراسة نشاطات مواد الإيقاظ وأقسامها وكذلك مجالات تعلمها، حيث سلطت الضوء هذه الدراسة على مدى تأثير مواد الإيقاظ في تنمية قدرات المتعلم، وتضمنت هذه المواد، الإيقاظ الرياضي (التربية البدنية)، والتربية الفنية ، وكذلك التربية الموسيقية.

- ***وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، ومن بينها:***

- ✓ أن مواد الإيقاظ كمصطلح تعليمي هو اسم يضم كل من التربية البدنية، والتربية الموسيقية ، والتربية التشكيلية، مواد الإيقاظ لها أهمية فيزيولوجية، وعقلية، ومعرفية، تختلف هذه الأهمية باختلاف السن لكل فئة من الأطفال، ومن طور إلى طور آخر، كما أن لكل نشاط من أنشطة مواد الإيقاظ ميادينه الخاصة به.
- ✓ تعتبر التربية البدنية نشاط حركي وجهد بدني من خلاله تمتص الشحنات الزائدة، التي تدفع الطفل للعنف، فهي مادة إلزامية في جميع الأطوار التعليمية، مع اختلاف في الحيز الزمني لها دور فعال في تنمية قدرات المتعلم وجعله أكثر حيوية ونشاطا وانسجاما مع نفسه وزملائه.
- ✓ التربية الموسيقية لها ميادينها الخاصة وتتمثل في : الإيقاع السماعي، التذوق الموسيقي، النشيد والأغنية التربوية، أما الرسم والتلوين هو تعبير يغني عن القول، يستعمله علماء النفس في كثير من الجلسات العلاجية لأنه يفصح عن مكنونات كثيرة ، كالعزلة ، والعنف، والحرمان.

2.7- <u>الدراسة الثانية</u>: دراسة "سلام هدى ودباخ رياض" (2023)

عنوان الدراسة: « **أنماط الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -دراسة ميدانية بولاية سطيف -**»

– وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الارتباط ودرجته بين أنماط الأنشطة المدرسية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولجمع البيانات تم استخدام في هذه الدراسة أداتين هما مقياس لتقدير ممارسة أنماط الأنشطة المدرسية ومقياس لقياس درجات الذكاء الانفعالي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (73) أستاذا للتعليم الابتدائي بولاية سطيف، وتم الاعتماد على معامل ارتباط "بيرسون" لحساب درجة الارتباط بين المتغيرين، توصلت الدراسة إلى نتيجة تفيد بوجود علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة دالة إحصائيا بين ممارسة أنماط الأنشطة المدرسية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة، وتأكدت هذه النتيجة بناء على النتائج الجزئية وفقا لفرضيات

الدراسة. وكانت إشكالية هذه الدراسة حول ***"ما طبيعة العلاقة بين ممارسة أنماط الأنشطة المدرسية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة؟"***.

*** وجاءت فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي:**

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأنشطة الثقافية الفنية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة.توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأنشطة العلمية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة.
2. أنماط الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بولاية سطيف.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأنشطة النفسية الاجتماعية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرحلات المدرسية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة.

استخدمت في هذه الدراسة نظام (SPSS) لحساب الثبات لأدوات القياس، والأسلوب الإحصائي المعتمد في دراستنا هذه هو معامل ارتباط **"بيرسون"** لتحديد طبيعة العلاقة بين الأنشطة المدرسية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأنشطة المدرسية وبين الذكاء الانفعالي على مستوى عينة الدراسة، وكشفت عن طبيعة العلاقة بين الأنشطة المدرسية وبين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أفراد العينة فكانت موجبة وضعيفة.

3.7- <u>الدراسة الثالثة</u>: دراسة "العمري سوادة" (2017)

عنوان الدراسة: « **دور أهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم -»** دراسة بين النظري والواقع من جهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية في الجزائر.

– هدفت هذا الدراسة إلى إبراز دور وأهمية التربية الموسيقية في تنمية شخصية التلميذ، ثم الوقوف على ما إذا كان لمعلمي المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية دراية وقناعة بذلك الدور وتلك الأهمية.

واستعملت في الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت بالتحديد على الدراسة المسحية، وكان الاستبيان الأداة الأساسية التي تم عن طريقه جمع المعلومات حول مجتمع البحث عبر عينة من (312) معلم في ست ولايات من مختلف أنحاء الوطن (وسط، شرق، جنوب وغرب البلاد)، ثم استعملت برنامج (**SPSS21.0**) في معالجة المعلومات، واستخدمت اختبار "**مربع كاي (كا^2)**" لمعالجة واختبار النتائج.

حيث تمثلت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن للتربية الموسيقية دور مهم في بناء وتنمية شخصية التلميذ في مجالات عدة، وقد أكدت ذلك دراسات علمية عديدة وهو ما تم الإشارة إليه في مناهج التربية الموسيقية للمدرسة الجزائرية بدقة، أما من خلال الدراسة الميدانية فقد توصلت إلى أن نسبة معتبرة من المعلمين يرون أن التربية الموسيقية دور في تكوين شخصية المتعلم، وهو ما يتفق مع نتائج الجانب النظري من الدراسة.

4.7- <u>الدراسة الرابعة</u>: دراسة "عفاف وسطاني" (2020)

تحت عنوان: « **مساهمة التربية البدنية في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي للطفل حسب تقديرات مربيات رياض الأطفال – دراسة ميدانية بعض رياض الأطفال بسطيف»**

– هدف هذا البحث لمعرفة درجة مساهمة ممارسة النشاطات الرياضية في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي للطفل الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات، وذلك من خلال إجراء

دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة سطيف، مستهدفة عينة والتي بلغت (30 مربية) في رياض الأطفال اللاتي يتعاملن مع الأطفال، والموزعين حسب المؤهلات العلمية والخبرة، وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة المتمثلة في استبانة من تصميم الباحثة بالاعتماد على التراث النظري للموضوع.

وتتكون الاستبانة من 25 بندا، موزعة على خمسة (05) محاور متبنية تقسيم "**جولمان**" لأبعاد الذكاء الانفعالي، وهي كالتالي: مهارة تنظيم الانفعالات مهارة المعرفة الانفعالية مهارة التعاطف، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة إدارة الانفعالات، وقد حصلنا على قيم مرتفعة للصدق والثبات باستعمال الأدوات الإحصائية التالية "**مانويتني ألفا كرونباخ**"، و"**التجزئة النصفية**"، أما الأدوات الإحصائية المستعملة في هذا البحث فتمثلت في "**المتوسط الموزون والوزن النسبي**"، وجاءت الدراسة لمعرفة درجة مساهمة الأنشطة البدنية الرياضية في تنمية الذكاء الانفعالي للطفل، وكان السؤال العام لهذه الدراسة على النحو التالي: "ما درجة مساهمة التربية البدنية في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات؟

**** وكانت أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:***

- ✓ تساهم التربية البدنية الرياضية بدرجة تتراوح بين المتوسط والمرتفع في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي للأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات.
- ✓ تساهم التربية البدنية الرياضية في تنمية مهارة تنظيم العلاقات الانفعالات بدرجة مرتفعة للأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات.
- ✓ تساهم التربية البدنية الرياضية في تنمية مهارة المعرفة الانفعالية بدرجة متوسطة للأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات.
- ✓ تساهم التربية البدنية الرياضية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة للأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات.

5.7- الدراسة الخامسة: دراسة "زينب بوبدنبخ ورانيا مبروك" (2020-2021)

تحت عنوان: « **التربية الفنية وتكوين شخصية الطفل – دراسة ميدانية في رياض الأطفال ببلدية الطاهير بجيجل- »**

- تهدف هذه الدراسة إلي بيان أهمية تطوير الجانب الفني، في حياة الأطفال في المراحل المبكرة، ومساعدتهم في بناء اللغة، والقدرة على الحوار والتواصل والإنتاج، واكتساب كفاءات في إطار القيم الجمالية، كذلك تهدف الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى تساهم التربية الفنية، في تنمية الجانب العقلي والمهاري للأطفال، والبحث عن الممارسة الفعلية، للمناهج والبرامج الخاصة بالأنشطة الفنية، الموجودة والمتبعة، ومحاولة تقديم مقترحات إرشادية مناسبة، لتفعيل دور التربية الفنية في حياة الطفل وتكوين شخصيته، وإبراز الأدوار التي تقوم به الروضة من خلال أنشطتها الفنية، في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

- وتثملت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة فيما يلي **"تساهم التربية الفنية في تكوين شخصية الطفل"**.

- ***وجاءت فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي:***

- تساهم التربية الفنية في تنمية المهارات العقلية لدى الأطفال.
- تساهم التربية الفنية في غرس القيم الاجتماعية لدى الأطفال.

* ***وكانت اهم نتائج هذه الدراسة:***

✓ تساهم التربية الفنية في زيادة الثقة والاعتماد على النفس وتحسين مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطفل مع اقرانه و مع مجتمعه كما ترفع من القدرات التصورية و الابداعية لديه ترفع التربية الفنية من القدرات التصورية والابداعية للطفل.

- ✓ يكتسب الطفل القدرة على الحوار والحس والتذوق الفني الجمالي كما تزيد الأنشطة الفنية من قدرة الدافع الداخلي نحو حب الاستكشاف والتخيل، وكذلك من قوة التركيز والانتباه وتنمية الذاكرة لدى الطفل.
- ✓ يكتسب الطفل قيم التعاون من خلال الانخراط في الأنشطة الفنية الجماعية مما يساعده على تفريغ الشحنات والانفعالات النفسية لديه.
- ✓ كما توصلت الدراسة إلى أن التربية الفنية تساعد في إثراء القيم الجمالية لدى الطفل ويتحلى من خلالها بالصبر والهدوء.
- ✓ للتربية الفنية دور كبير في تكوين شخصية الطفل في عديد من النواحي العقلية والانفعالية والمهارية، ولها دور في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

8/- التعقيب على الدراسات السابقة:

1.8- دراسة عبد النبي بن جعفري (2017-2018) : تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا من حيث التأكيد على أهمية مواد الإيقاظ في الجوانب الوجدانية، إلا أن دراستنا ذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث ركزت على مفهوم أكثر تخصصا وهو الذكاء الانفعالي، وبيّنت مدى مساهمة كل مادة في تنمية أبعاده (الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف...)، كما أن دراستنا اعتمدت على أدوات إحصائية دقيقة سمحت بقياس مستوى التأثير، بينما اكتفت دراسة بن جعفري بالطرح العام، لذلك تمثل دراستنا امتدادا تفصيليا وتحديثا لمضامين هذه الدراسة.

2.8- دراسة سلام هدى ودباخ رياض (2023): تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في إثبات وجود علاقة بين الأنشطة غير المعرفية والذكاء الانفعالي، لكنها ركزت على *العلاقة الارتباطية العامة* دون التعمق في تحديد نوع المواد أو درجة المساهمة، في المقابل ركزت دراستنا بشكل محدد على مواد الإيقاظ كمدخل لتفسير الذكاء

الانفعالي، وميزت بدقة بين تأثير كل مادة على حدة، كما اعتمدت اختبار "t" للعينة الواحدة بدلًا من معامل بيرسون فقط، مما يجعل دراستنا أكثر تفصيلًا وفاعلية من حيث القدرة التفسيرية.

3.8- دراسة العمري سوادة (2017): تطرقت هذه الدراسة إلى الدور العام للتربية الموسيقية في تكوين الشخصية، فقد ركزت دراستنا على تحديد الأثر بدقة على الذكاء الانفعالي، وربطته بالأبعاد التي حددها "جولمان" ضمن نموذج علم النفس الانفعالي. كما أن دراستنا اعتمدت عينة تطبيقية تتضمن مقارنة بين عدة مواد، مما أعطى نتائجها أبعادًا تحليلية أوسع. ورغم أن العمري أثبتت الأهمية النظرية والميدانية للموسيقى، إلا أن دراستنا تقدم تفسيرًا أشمل ضمن إطار الذكاء الانفعالي المدروس تجريبيًا.

4.8- دراسة عفاف وسطاني (2020): رغم اختلاف الفئة العمرية المستهدفة (رياض الأطفال) عن دراستنا (المرحلة الابتدائية)، فإن النتائج تتقاطع مع نتائجنا في إثبات دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي. غير أن دراستنا توسعت في التحليل الإحصائي، كما أنها ركزت على سياق مدرسي رسمي مع تلاميذ يمارسون هذه الأنشطة ضمن مواد مصنفة في المنهاج، ما يجعلها أكثر ارتباطًا بالواقع التربوي العام، وأقرب لتوصيف أثر هذه المواد ضمن النظام التعليمي.

5.8- دراسة زينب بويدنبخ ورانيا مبروك (2020-2021): أثبتت هذه الدراسة أهمية الرسم والتلوين في تكوين شخصية الطفل، وقد جاء هذا متقاطعًا مع نتائج دراستنا التي أبرزت دور هذه المادة تحديدًا في التعبير عن الذات وتنظيم الانفعالات والوعي بالمشاعر، ومع أن الدراسة ركزت على رياض الأطفال، فإننا قمنا بتوسيع الأفق نحو المرحلة الابتدائية ضمن مناخ مدرسي ومنهجي. كما أن دراستنا قامت بقياس مدى

مساهمة الرسم ضمن مواد الإيقاظ كمجموعة، مما يعكس بعدًا تحليليًا وتكامليا لم يظهر بهذا الشكل في الدراسة السابقة.

لقد أظهرت الدراسات السابقة تقاطعا واضحا مع دراستنا في تأكيدها على الدور التربوي والوجداني لمواد الإيقاظ، خاصة في تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى الطفل. غير أن ما يميز دراستنا هو تركيزها الدقيق على الذكاء الانفعالي كمفهوم مستقل، وقياس مدى تأثير كل مادة من مواد الإيقاظ (الرسم، الموسيقى، التربية البدنية) عليه، باستخدام أدوات تحليل إحصائية دقيقة. كما توسعت دراستنا في تحليل النتائج وربطها بالنظرية والممارسة، مما يجعلها إضافة نوعية إلى الأدبيات التربوية، حيث جمعت بين العمق النظري والتطبيق الميداني.

9/- صعابات الدراسة:

واجهت هذه الدراسة جملة من الصعوبات أثناء مراحل إنجازها، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، ومن بينها ندرة بعض المراجع المتخصصة التي تعالج العلاقة بين مواد الإيقاظ والذكاء الانفعالي، خاصة في البيئة التربوية الجزائرية، مما جعل الجانب النظري يتطلب جهدا مضاعفا في البحث والتركيب من مصادر متنوعة، إضافة إلى ذلك صعوبة تحديد عينة متجاوبة من أساتذة المرحلة الابتدائية، حيث لم يبد بعض المعلمين الحماسة الكافية للتعاون أو تعبئة الاستبيانات بدقة، مما تطلب وقتا إضافيا وجهدا في الإقناع والمتابعة، وكذلك بعض التفاوت في فهم بعض المصطلحات النفسية الواردة في الاستبيان، خاصة ما يتعلق بمفهوم الذكاء الانفعالي وأبعاده، وهو ما استدعى شرحا مبسطا لبعض المفاهيم قبل توزيع الأداة.

ورغم هذه الصعوبات، فقد تمكّنت الدراسة من تحقيق أهدافها، والوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التربوية مستقبلا.

الفصل الثاني

مواد الإيقاظ تعريفها وأنواعها

*** تمهيد الفصل**

1/- مفهوم مواد الإيقاظ

2/- تقديم مرحلة التعليم الابتدائ

3/- أهداف مواد الإيقاظ في المرحلة الابتدائية

4/- أهمية مواد الإيقاظ في مرحلة التعليم الابتدائي

5/- نشاطات مواد الإيقاظ ومجالات تعلمها

*** خلاصة الفصل**

تمهيد:

أصبحت المرحلة الابتدائية في الوقت الحاضر، تحظى باهتمام خاص، نتيجة الوعي المتزايد بأهميتها في عمر الفرد، وما لها من تأثير بالغ الأهمية على باقي مراحله اللاحقة في حياته، وخاصة مساره التعلمي واندماجه في الوسط المعيشي وتكوين شخصيته، ولهذا الغرض يُفترض أن يكون المنهاج المقرر لهذه المرحلة مراعيا للقدرات الانفعالية لهذه الفئة من التلاميذ، ساعيا في تحقيق ملمح ملائم ينجز عبر ممارسة مواد وأنشطة إيقاظ تعلمية مناسبة، بدورها تساهم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى هؤلاء التلاميذ، حيث تعد هذه القدرات الانفعالية من أهم الركائز التي تساهم في بناء شخصية التلاميذ وتوجيه سلوكهم داخل وخارج البيئة المدرسية، ومن هذا المنطلق فمواد الإيقاظ والمتمثلة في التربية البدنية، والتربية الفنية وكذلك التربية الموسيقية، تساهم بشكل فعلي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال توفير بيئات تعليمية وتجارب عملية تمكن التلميذ من إدراك وجدانه وتنظيمه بطرق إيجابية، ولهذا سنتناول هذا الفصل لنتطرق في إلى «مواد الإيقاظ تعريفها وأنواعها»، حيث نتعرف أولا على المقصود بمواد الإيقاظ، من خلال تعريفها لغة واصطلاحا، ثم نتناول نشاطات مواد الإيقاظ وأقسامها وكذلك مجالات تعلمها.

1/- مفهوم مواد الإيقاظ:

مواد الإيقاظ، هي مجموعة من الممارسات التعليمية التي يتم من خلالها استغلال الطاقات الكامنة لدى التلاميذ، منميّة بذلك مواهبهم وقدراتهم، وذلك بتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المتنوعة المرتبطة بالمواد الدراسية. **(سلام هدى، دباخ، 2023، ص168)**، وسنحاول هنا توضيح مفهوم مواد الإيقاظ، وذلك من خلال تعريفها في اللغة والاصطلاح:

1.1- التعريف اللغوي:

- (الإيقاظ) في اللغة هو: «اليَقظَة نَقيض النوم، والفِعل اسْتيقظَ والنّعْت يقظَان، والتأنيثْ يقْظي ونسْوة ورجالٌ أيْقاظ». **(ابن منظور، مادة "يقظ"، ص466)**

- « واسم (إيقَاظْ) ، مَصْدر أَيْقظَ، وأيقَظَ : فَعَل، يُوقِظُ، إيقاظًا، فهُوَ مُوقِظٌ، والمفْعُول مُوقظٌ، أيْقَظ الشَعْب بخطْبِهِ الوَطَنيّة، جَعَلَهُ يَعِي، يَتَحفّزُ». **(صالح ذهب، 2018، ص214)**

- وجاء في تعريف "الصحاح للجوهري" بأنه: « يقظ: رجل يقظ أي متيقظ، ويقظ أي متيقظ حذر، وأيقظته من نومه أي نبهته فتيقظ، واستيقظ وهو يقظان». **(الجوهري، 2009، ص1280)**

- وفي تعريف آخر للإيقاظ: « (يقظ): يـيقظ ويقاظة ويقظة فهو يقظ ويقظان، يقظ الشخص، صحا، عكس نام، يقظ بعد نوم عميق، باتت عيني في يقظة، تراعيك، فطن وتنبه وأخذ حذره يقظ القاضي إلى أسرار القضية، يقظ لمسؤولياته / عقل يقظ/ يقظان لكل التقاضي». **(أحمد مختار، 2008، ص2516)**

- أما "المعجم الوسيط" فقد عرف هذا المصطلح بأنه: «يقظ من نومه ونحوه/يقظ، يقظا، ويقاظة: صحا من وانتبه/ وتبه للأمر، وفطن، وحذره فهو يقظ». **(المعجم الوسيط، 2004، ص1066)**

- أما مصطلح **(مواد)** فورد في "لسان العرب" بأنه: «كل شيء يكون مددًا لغيْره، ويُقال دعْ في الضّرعِ مادّة اللّبن فالمتروك في الضّرع هو الدّعية، ومَا اجتمع إليه هو المّادة». **(ابن منظور، المجلد03، ص397)**

-

2.1- التعريف الاصطلاح:

عرّف الإيقاظ في الاصطلاح بأنه: «إيقاظ الطفل يعني تعليمه وإعطاؤه أقصى حد من الأدوات، حركية، عاطفية، معرفية، اجتماعية، كي يكون أحسن تسلحا لمواجهة محنة المرحلة الموالية، أي تحضير الطفل ووضعه في أحسن حال ممكن بغية إدماج سهل مرن، ودون اضطرابات». **(صالح ذهب، المرجع السابق، ص214)**

وعرفت في نظر المنظومة التربوية بأنها: « أنشطة ثانوية في كل مراحل التعليم سواء الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي"، واصطلح عليها أيظا بأنها: "مواد النشاط، بما فيها النشاطات اللاصفية والتي تصب في نفس الموضوع وإن كان الاختلاف في أن التوقيت هذه الأخيرة خارج الحيز الزمني المقررة على المعلمين، ثم جاءت هذه التسمية مع مناهج الإصلاح التربوي، ولم تتجسد إلا مع ظهور مناهج الجيل الثاني». **(آلاء عبدا لحميد، 2007، ص30)**

وعرفت أيضا في الاصطلاح بأنها: «تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة، بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره».

وهي أيظا: «جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم وباشرك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها». **(فريدة شنان، مصطفى، 2009، ص5)**

ومواد الإيقاظ تربويا: هو مصطلح يشمل التربية الفنية التشكيلية والتربية الفنية الموسيقية، والتربية البدنية والرياضية ، كبقية المواد التعليمية لها مناهجها الدراسية، وهي شريك عملية الإصلاح، وعنصر فعال في غرس القيم والمساهمة في بناء شخصية المواطن الصالح. **(بن جعفري عبد النبي، 2017-2018، ص6)**

2/- تقديم مرحلة التعليم الابتدائي:

1.2- تعريف المرحلة الابتدائية:

تعتبر هذه المرحلة ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع الأبناء، دون تمييز، وتعد القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة. **(الشبلي ابراهيم، 2000، ص31)**

وهو ذلك النوع الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته طفل ومع أهداف الذي يعيش فيه، وهو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وكلما كانت مرحلة التعليم قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها، وأن التعليم هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم. **(زيدان أحلام، 2022، ص38)**

2.2- أهداف مرحلة التعليم الابتدائي:

- ترمي مرحلة التعليم الابتدائي إلى تحقيق جملة من الأهداف، وتتمثل في:

- تأجيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء.
- ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس التلاميذ.
- تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن.
- اكتساب المعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.
- تهذيب ذوق التلاميذ واحساسهم وتنمية قدراتهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.
- اختبار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم.**(وزارة التربية، 2007، ص170)**

3/- أهداف مواد الإيقاظ في المرحلة الابتدائية:

تهدف مواد الإيقاظ في الإيقاظ النفسي الحركي والفكري للمتعلم وتنمية الذوق والحس الجمالي لديه، وتربية الأذن على دقة السمع والسمو بالعواطف والترفيه عن النفس واكتشاف المواهب، حيث تضطلع المرحلة الابتدائية أيضا بتعليم فني يوقظ في المتعلم الأحاسيس الجمالية، ويمكنه من المساهمة في الحياة الثقافية، ويؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة في هذا الميدان، والعمل على تشجيع نموها، فطبقا للتوجهات العالمية الخاصة بالفنون التشكيلية والتي تتمحور حول ترقية الحاسة والتعبير والإبداع والثقافة والاتصال البصري المباشر بالمنتوج الفني، يقترح المنهاج تجديدا بيداغوجيا على مستوى محتويات المضامين الحديثة، لتعلم الفن التشكيلي، أما التربية الموسيقية فإن الأولوية في المرحلة الابتدائية هي حاجة المتعلم إلى التعبير عن طريق الغناء من خلال إنشاد المقطوعات الشعرية الوطنية والاجتماعية المتصلة بالتراث الثقافي الجزائري قديمه وحديثه.**(وزارة التربية الوطنية، 2003، ص7)**

وتعتبر مواد الإيقاظ من أهم الأنشطة التي ينبغي على المعلم التركيز عليها لكونها لغة أساسية للجسم والفن وحجمها الساعي شحيح مقارنة بالمواد التي تمده بالمعارف العلمية ، وميول المتعلمين ورغبتهم في الحفاظ على أدائها، ففي بداية هذه المرحلة يجب التركيز على الأنشطة التي تحتاج إلى دقة في الأداء، أما في نهايتها فيستطيع التلميذ التحكم في المهارات الحركية الدقيقة الكتابة، والعزف والرسم والتي تتطلب حركة وبذل جهد وتمرين العضلات، وتقوم هذه المواد على ثلاث وظائف تربوية وفنية وبدنية، حيث تعمل تعمل على تنمية التكامل الفكري والوجداني في شخصية التلميذ. **(محمد الصالح، 2012، ص49)**

كما تصرف الطاقات الزائدة لدى الطفل بالتعبير الفني والرياضي، وتغرس فيه روح العمل الجماعي والانسجام والتواصل الوجداني مع الآخرين، وتساهم في إشاعة جو المرح والسرور في الوسط المدرسي، ومواد الإيقاظ هي التربية الموسيقية والتربية الفنية والتربية البدنية ، وسميت بمواد الإيقاظ لأنها تسهم بشكل كبير في إعطاء الحيوية والنشاط وتجديد الطاقة الحركية للمتعلمين والحيوية العقلية والبدنية. **(إيريك جنسن، 2006، ص185)**

4/- أهمية مواد الإيقاظ في مرحلة التعليم الابتدائي:

1.4- في الجانب الاجتماعي:

تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في الحياة الجماعية، وتعويد التلميذ آداب السلوك الاجتماعي، وتعليمه العلاقات الاجتماعية، وجعله ساعيا إلى التقدم الاجتماعي دائما، وكذلك تكوين الضمير الذاتي للتلميذ ومساعدته على إكساب سلوكات ومواقف حياتيه تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون، وكذلك نقل التراث الاجتماعي وذلك بنقل التقاليد الاجتماعية التي تمثل خيرات الأجيال الماضية إلى النشء، حتى يستفيد منها ويزيد عليها ثم يسلمها إلى الأجيال اللاحقة.**(بوبكر بن بوزيد، 2006، ص13)**

2.4- في الجانب العقلي:

إكساب التلميذ معارف في مختلف المجالات والمواد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عملية التعلم، وإكسابه تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم والحي والجامد. **(زيدان أحلام، المرجع السابق، ص40)**

3.4- في الجانب النفسي:

تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك من خلال المناظر الطبيعية وممارسة بعضا من النشاطات الفنية كالتربية الفنية والموسيقى والرسم.

4.4- من ناحية السلوك:

تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة الإتقان العمل وحب الخير للآخرين، وتساهم في توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا حتى لا يتعرض للكبت والانحراف. **(بوبكر بن بوزيد، المرجع السابق، ص29)**

5/- نشاطات مواد الإيقاظ ومجالات تعلمها:

تشمل مواد الإيقاظ في المنظومة التربوية الجزائرية ثلاث مواد رئيسية، وتتمثل في التربية البدنية والتي تهدف إلى امتصاص الطاقة الزائدة وتنمية العمل الجماعي عبر أنشطتها المختلفة، ومادة التربية الفنية التي تعتمد على الرسم والتلوين وفن التصميم لتنمية التعبير البصري والإبداع، والتربية الموسيقية باعتبارها تركز على الإيقاع والغناء والتذوق الفني لتعزيز الانتماء الثقافي والتنفيس الانفعالي، وهذا ما نحاول توضيحه على النحو التالي:

1.5- الإيقاظ الرياضي (التربية البدنية):

يعتبر الإيقاظ الرياضي، مصطلح يتعلق بتشجيع وتطوير مهارات بدنية وحركية لدى الأطفال والشباب، من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة، يهدف إلى تنمية القدرات الجسدية والنفسية.

1.1.5- نبذة تاريخ حول الرياضة:

تعتبر الرياضة جزءا من التربية العامة ولا يمكن الاستغناء عنها، ولم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بمجرد اكتساب مهارات حركية معينة، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط متكامل وسيلته الأولى حركة الجسم، (محمد فرح، 2018، ص28)، يرجع تاريخ الرياضة إلى قديم العصور، إذ نجد التربية اليونانية زاخرة بالآراء القيمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية وقد اعتنت أثينا وإسبارطة بالألعاب الرياضية عناية كبيرة. **(مصطفي أمين، 1926، ص 95)**

كما كون الكولومبيون قديما يفرضون على شبانهم أداء سلسلة من التمارين الشاقة والمؤلمة، والغرض منها إثبات ما إذا كانت قوة احتمالهم للألم تجعلهم مؤهلين لقبولهم ضمن طبقة المحاربين، أو يصبحوا قادة وزعماء، وكان الصينيون يعتبرون السباقون إلى رياضة الكونغفو والذي وضعت قواعد قبل 2700 قبل الميلاد، والهدف من ذلك كان دينيا، أما المصريون القدماء حوالي 2500 قبل الميلاد، فإن ممارسات التمارين الخصة بالمصارعة، الحصى، أداء حركات رشيقة، كانت كلها توحي بأنها مقتصرة على المقاتلين، وهذا يظهر

جليا من خلال النقوش المتواجدة على معالمهم وتدل على أن الرياضة عندهم لم تمارس لإراض تنافسية فحسب.

وفي سنة 1930م، أحيا "بيير دي كوبرتان" (**Pierre De COUBERTIN**) ما يعرف الألعاب الأولمبية ووضع ميثاق الإصلاح الرياضي والذي ترجم إلى ثماني لغات، ويهدف إلى التنظيم الرياضي وتحلي أصحابها بروح الأخلاق السامية. **(محمد أبو نمرة، 2000، ص45)**

2.1.5- أهداف الإيقاظ الرياضي:

يهدف الإيقاظ الرياضي إلى إكساب الطفل قابلية حركية كبيرة تؤهله للتكييف، ويقضي هذا النشاط، بالتنظيم ويتم من خلاله التعرف على الطفل في الطور الأول والثاني من المرحلة الأساسية من الجانب البيولوجي والحركي، والجانب النفسي والاجتماعي.

وقد جاء في المادة 37 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية على أنه: " تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي".**(محمد صالح حثروبي، 2012، ص236)**

باعتبارها إحدى المواد التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي، نظرا لما لها من أهمية تم إدراجها في امتحان شهادتي التعليم الأساسي والباكالوريا، وأعادت بناء مناهجها في إطار الإصلاح الشامل للمناهج بالمقاربة بالكفاءات، لما لها من إسهام ودور في بلورة وتطوير شخصية الطفل، ولأنها تتميز بالتأثير المباشر على التعبير الحركي بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية، وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب، وتحويله إلى سلوكات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذي نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده. **(سويب سالي، الدليل البيداغوجي ، ص3)**

يعتمد الإيقاظ الرياضي على الممارسات الاجتماعية والثقافية، ويساهم في بلوغ الغايات التربوية. تعد هذه الأداة أساسية لدى التعلم وهي تتفاعل تفاعلا منسجما مع باقي المواد الدراسية الأخرى، لأن البرامج التعليمية تسعى في مجملها إلى الوحدة المتكاملة آخذة بعين الاعتبار التكوين الشامل لشخصية التعلم من جميع جوانبها.(**فريدة شنان، المرجع السابق، ، ص5)**

فنشاط التربية البدنية له مكانة هامة في نفوس المتعلمين، فتجدهم ينتظرون اليوم الذي برمج فيه هذا النشاط بفارغ الصبر، ويومها تجدهم على أحر من الجمر لوصول حصة التربية البدنية ، لما للعب من أهمية بدنية وروحية وعقلية لدى التلاميذ، ورد في الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أن: "التربية البدنية هي وسيلة تنظيم التعامل و التفاعل بين الأطفال في القسم والمدرسة على حد السواء ، بما توفره من احتكاك مباشر خلال مير الحصة التعليمية والتآزر والتعاون، وهي وسيلة تعبير عن النفس وما تصبو إليه من مقاومة للتعب وحب للانتصار وتحقيق أفضل النتائج، مرتكزة في ذلك على تجنيد القدرات البدنية والنفسية والحركية والمعرفية والوجدانية، وهي بلورة القدرات وتجسيدها في صيغة كفاءات، تتجدد بتجدد المواقف والوضعيات التي يعيشها المتعلم من خلال الممارسة للألعاب وما تتضمنه من إشكاليات تفرض عليه السعي لإيجاد الحلول المناسبة في حينها".(**وزارة التربية الوطنية، 2011-2012، ص222**)

ويعتبر اللعب المحال الأوفر للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي، فهو يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية وإثبات ذاته واستثمار مواردها وتنويع المهارة الحركية لديها.

كما أن اللعب يمنح الطفل فرص التعلم عن طريق المحاولة، ويتيح له متعة التخيل والإبداع ومواجهة الذات والغير في الوقت نفسه بإبراز قدراته وتفعيلها من أجل الفوز كل هذا يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل تراعي في خصوصيات الطفل ومميزاته وحتى إمكانياته البدنية. (**بن جعفري عبد النبي، 2017-2018، ص15**)

3.1.5- الحيّز الزمني لمادة الإيقاظ الرياضي (التربية البدنية) :

يختلف الحيز الزمني من مرحلة تعليمية إلى أخرى، فنجد في مرحلة التعليم الابتدائي قبل الإصلاح، كان عدد الحصص في الأسبوع حصتين، بمعدل 60 دقيقة الحجم الزمني لمجموع الحصتين، وفي ظل الإصلاح التربوي ، أصبحت حصة واحدة بحجم زمني 45 دقيقة، ومع ظهور المناهج الجديد (مناهج الجيل الثاني)، أصبح الحجم الساعي لمادة التربية البدنية ساعة كامة (60د).

4.1.5- التربية البدنية دورها في تنمية الذكاء الانفعالي :

في ظل التطورات التربوية الحديثة، لم تعد مادة التربية البدنية مجرد حصص للحركة واللعب، بل تحولت إلى ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته العقلية والانفعالية، ففي مرحلة التعليم الابتدائي حيث تتشكل المهارات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ، تبرز التربية البدنية كأداة فعالة لتعزيز الذكاء الانفعالي، ذلك المفهوم الذي يجمع بين القدرة على فهم المشاعر الذاتية، وإدارتها بفاعلية والتعامل بذكاء مع مشاعر الآخرين.**(ديلمي محمد، 2020، ص484)**

تساهم الأنشطة الرياضية والحركية في إكساب التلاميذ الصغار مهارات مثل التحكم في الانفعالات، التعاون، الصبر، والتعاطف، من خلال مواقف عملية كالألعاب الجماعية والتمارين الفردية، كما تُعلّمهم كيفية مواجهة التحديات، تقبّل الهزيمة بمرونة، والاحتفال بالنجاح بتواضع. وهكذا، تتخطى التربية البدنية أهدافها الصحية لتغدو مختبرا حيا لصقل الذكاء العاطفي والاجتماعي، مما يؤهل التلاميذ ليكونوا أفرادًا متوازنين وقادرين على الاندماج الإيجابي في محيطهم، في هذا السياق تتضح لنا أهمية التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كمدخل استباقي لبناء جيل واع عاطفيا، يتمتع بالمرونة النفسية والمهارات الاجتماعية الضرورية لمواجهة تعقيدات الحياة. فريدة شنان، المرجع السابق، ، ص19)

2.5- التربية الفنية (الرسم):

تعتبر التربية الفنية، نشاط تطبيقي يقوم على مبدأ التعليم الذاتي لتقنيات وطرائق عملية لإنجاز منتجات فنية، قدمها بعض الباحثين بأنها ليست مادة دراسية لمعرفة التقنيات وإعادة إنتاجها فقط، بل هي تقدير للآخر والاحتفاء به، وفي هذه المرحلة الابتدائية يمكن أن للتربية الفنية أن تجعل الطفل يكتشف الألوان ويمزج بينها ويكتشف الأشكال المسطحة، ومختلف استعمالات المواد الخاصة بالتعبير الفني. **(أمال زرفاوي، 2019، ص102)**

1.2.5- ميادين التربية الفنية:

لقد ورد في المناهج المقررة أن ميادين التربية الفنية تقتصر على ميدانين لا ثالث لهما كما هو جلي في المناهج التعليمية وهما ميدان الرسم والتلوين، وميدان فنون التصميم، كما جاء في الوثيقة المرافقة والتقسيم نفسه ورد في الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية التشكيلية لسنة 2011، ونفس الأمر في مناهج (الجيل الثاني) حيث هيكل المادة في ميدانين: ميدان الرسم، وفن التصميم المتعلق بالمهارات الفكرية والتطبيقية وتطوير المواقف في مجال المعرفة التربوية ومجال المعرفة التعليمية، وهذا يعني أن هذا التقسيم مفصول فيه في المدرسة الجزائرية .**(محمد صالح، المرجع السابق، ص259)**

أما "**الحجم الساعي**" المقرر لنشاط التربية التشكيلية هو حصة واحدة نصف شهرية وتحتوي هذه الحصة على محالين اثنين وهما "الرسم ، التلوين" ؛ "التصميم ، التشكيل". (وزارة التربية، 2016، ص234)

أما الميدان الثاني نجد الزخرفة على سبيل المثال ومن خواص الزخرفة الإسلامية الصميمة، هي تراص الألوان المتعاكسة وتجانسها في المساحات الكبرى بحيث تتشابك بتناغم مع المساحات البارزة والمنيرة لتخلق انطباعات لونية أخاذة، ويظهر فن التصميم جليا في الحدائق ، وهو فن يتميز بالخطوط المستقيمة التي ترتبط يبعضها مشكلة زوايا قائمة "ويلائم" هذا النظام الحدائق المقامة على مساحات صغيرة كما يلائم النافورات والأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية ويتميز هذا النوع بالأنصاف المتشابهة والمتكررة والمنتظمة ، ولهذا النظام الهندسي المتناظر أوجه هي ، التناظر الثنائي ، والتناظر المضاعف ، والتناظر البيضاوي ، والتناظر الشعاعي. **(وزارة التربية، مواد الإيقاظ، ص106)**

2.2.5- دلالات الألوان وتأثيرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تتشكل البيئة الطبيعة التي تحيط الفرد من ألوان زاهية مبهرجة، وذلك ما يثير أحاسيسه ومشاعره بالمتعة والإثارة، وهذه الألوان البهيجة تؤثر تأثيرا قويا في مزاج الطفل وتركيبته الوجدانية والنفسية، وحسب آراء المختصين في علم النفس، فإنّ الألوان تخترق جسد الإنسان

عبر ما يسمّونه الموجات الضوئية، ومن طريق الأطعمة التي يتناولها وتدخل صبغياتها إلى جسده من طريق التغذية. **(علاء عبد الخالق، 2024، ص11)**

وتشير سيكولوجية الألوان إلى تأثير الألوان الذهني والعاطفي على الأشخاص حين يرونها في جميع جوانب الحياة، سواء الطبيعة حيث تتميز بألوانها الخضراء الساحرة وهو ما يبحث عنه الإنسان لذا ترى الكثير من الأشخاص يهتمون بالجانب البيئي وقد نمى مؤخراً الاهتمام بالنباتات المنزلية أو ما تسمى بنبات الظل لكي يحيط نفسه بهذه الألوان الزاهية والتي لها دلالات عميقة تثير داخل النفس مشاعر بهجة والراحة والسلام النفسي.

وتعمل استراتيجيات استخدام الألوان في مرحلة التعليم الابتدائي أن للألوان تأثيرا فعالا على الحالة المزاجية للطفل، وإنّ استخدام اللون المناسب له تأثير كبير على المشاعر والانتباه والسلوك عند التعلم، بسبب الارتباطات المختلفة للألوان داخل النفس البشرية وأيضا رمزية الألوان تختلف من ثقافة إلى أخرى، حيث أظهرت الأبحاث أنّ الإشارات اللونيّة تحسن الذاكرة وأنّ المتعلمين يتذكرون الصور الملونة بسهولة أكبر من الصور بالأبيض والأسود، وتتمثل دلالات الألوان الأساسية في الجانب النفسي والتعليمي:

- **الأحمر** ↩ يشير إلى الحب والعاطفة، ولكن في العملية التعليمية يشير إلى الأهمية ويعدّ من المثيرات البصرية.
- **الأزرق** ↩ وهو لون السماء يشير إلى الصفاء والهدوء ولكن في العملية التعليمية يشير إلى الدقة والسرعة.
- **الأصفر** ↩ يشير إلى الفرح ولكن دلالاته في التعليم أنه يزيد الإدراك البصري.
- **الأخضر** ↩ وهو لون الطبيعة ولكن دلالاته التعليمية يشير إلى الحيوية والنشاط.
- **الأسود** ↩ وهو لون الحزن ولكنه أساسي في العملية التعليمية لأنه يُكتب به فقد اتَّسم بسهولة القراءة. **(موقع الأنترنت https://masaratsy.org)**

3.5- التربية الموسيقية:

تلعب التربية الموسيقية دورا حيويا في تنمية الذكاء والقدرات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، ومن خلال تأثيرها على نمو الدماغ والمهارات العقلية، تساهم الموسيقى في تعزيز التعلم الشامل للأطفال، وبات معروفا بأن هذه المادة أصبحت وسيلة لإبعاد الطفل عن الاتجاه إلى نزعة التحدي والعبث بالنظام والسلوك غير السوي، من القوة الدافعية فيقبل على تعلمه وممارسته ويندمج مع زملائه وهو يؤديه ويشعر بانتمائه إلى هذا المجتمع الذي يتمثل في المدرسة، و هذه المادة تنمي روح الفريق من خلال إشراك التلميذ ومساهمته في فرق النشاط الموسيقي وتعتمد على موضوعات وثيقة الصلة بحياة التلاميذ وما يحيط بهم من محسوسات بيئتهم، ثم تتدرج مع نمو قدراتهم العقلية والعاطفية إلى المعنويات عندما يتهيأ التلاميذ لذلك. **(بشير خلف، 2009، ص64)**

1.3.5- التذوق الموسيقي :

يهدف نشاط التذوق الموسيقي في المرحلة الابتدائية إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن. وهذا يعني مساعدة التلميذ على إدراك القيم الجمالية في الموسيقى ."ويعتبر التذوق الموسيقي من الأنشطة الجد هامة في حصة التربية الموسيقية ، إذ يساهم في إيقاظ الفاعليات الإبداعية عند المتعلم ويسمح له بالتعبير عن ذاته وخياله ويرفع من مستوى ثقافته الموسيقية "، ويمكن التطرق في هذا النشاط إلى ما يلي:

- التمييز بين مختلف الأصوات وأنواعها من حيث الطول والقصر ،الشدة واللين ،الحدة والغلظة، الطابع الصوتي، الصعود والتزول، التكرار وعدم التكرار، كيفية إصدار الأصوات (النقر ،النفخ، الحك) ، الصوت الكلامي والغنائي .
- التمييز بين بعض الآلات الموسيقية من حيث : (عائلتها ، شكلها ، طابعها الصوتي).
- تعلم آداب الاستماع (الإصغاء / الحوار) .
- القدرة على التعبير والتمييز بين الفن الراقي والرديء. **(بلقاسم كريم، 2022، ص1859)**

- ويتم سير نشاط التذوق الموسيقي عبر المراحل الآتية:

- تهيئة المتعلم للاستماع إلى قطعة موسيقية مختارة وذلك بتحديد الموضوع المراد معالجته (كدراسة آلة أو نوع معين من الموسيقى أو قصة موسيقية)، مع مطالبته بتركيز انتباهه لتسجيل ملاحظاته حول الموضوع المحدد.
- استماع أولي إلى القطعة الموسيقية.
- عرض الملاحظات والانطباعات الفردية، مع مراعاة تدوين الصحيح منها والمناسبة للموضوع على السبورة.
- إعادة الاستماع مرة أخرى للتوصل إلى استخراج ملاحظات أخرى لإتمام ما دون سابقا، وذلك عن طريق طرح الأسئلة على المتعلم (ينقطع الاستماع كلما أراد المعلم طرح الأسئلة أو توجيه المتعلم).
- إعداد خلاصة بمشاركة المتعلم تتويجا لكل الملاحظات المستخلصة.
- استماع نهائي إلى القطعة الموسيقية أثناء تدوين الخلاصة على الدفتر. **(الوثيقة المرافقة لمادة التربية الموسيقية، 2011، ص5)**

2.3.5- القواعد الموسيقية :

وهي الناحية المعرفية الموسيقية الموجهة للمتعلم ، مع الإيقاع ومعرفة الصولفاج والتعريف بالعلامات والإشارات و السلالم والمقامات، فالإيقاع يتمثل في الأشكال الزمنية للعلامات الموسيقية (قراءة وكتابة وتوقيعا) بطريقة تدريجية من السهل إلى الأصعب ، أما الصولفاج فيتمثل في دراسة الأصوات الموسيقية من حيث الارتفاع والانخفاض عن طريق الغناء الصولفائي بداية من معرفة أسماء العلامات إلى أدائها ومن أهم الوسائل المستعملة في هذا النشاط : (الشوكة الرنانة ، صوت الأستاذ ، اللوحة الإيقاعية ، اللوحة الصوتية الآلات الموسيقية). **(بلقاسم كريم، المرجع السابق، ص1861)**

3.3.5- الأغنية التربوية والأنشودة :

تعتبر الأغنية أهم أنشطة الحصة الموسيقية لارتباطها بالفرحة والبهجة حيث تخلق جوا خاصا بالموضوع المقدم ضمن الكلمات ، ويتفق الجميع على أن هذا النشاط هو فاكهة الحصة ويقدم بطريقة التلقين أو بالتدوين الموسيقي وذلك حسب مستوى المتعلم ، وتختار المواضع حسب العمر الزمني للمتعلم وتستعمل فيها نفس الوسائل المستعملة في الصولفاج

إضافة إلى السبورة ، وأجهزة التسجيل مع أشرطة واسطوانات، ومجال الأنشودة يجب أن تحتل حيزا أكبر من زمن الحصة، كونها فترة امتاع ومرح وترفيه بالنسبة للمتعلم والمعلم، كما يتم اختيار الأناشيد والأغاني التربوية بعناية كبيرة، فتكون ألحانها جيدة ولغتها فصيحة، ومواضيعها من صلب المحور المنظوبة تحته. **(محمد صالح، المرجع السابق، ص251)**

4.3.5- التربية الموسيقية ودورها في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية :

تلعب التربية الموسيقية دورا مهما في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال مساهمتها في تعزيز قدراتهم العاطفية والاجتماعية من خلال عدة جوانب:

- تساعد الموسيقى الأطفال على التعرف على مشاعرهم وتسميتها، سواء من خلال الاستماع إلى القطع الموسيقية المختلفة أو التعبير عن أنفسهم بالعزف أو الغناء.
- عندما يعبر الطفل عن مشاعره عبر الإيقاع أو اللحن، فإنه يطور قدرته على فهم حالته النفسية وتأثير الموسيقى عليها.
- تعلم الموسيقى الأطفال كيفية إدارة عواطفهم، مثل تخفيف التوتر أو القلق من خلال الاستماع إلى موسيقى هادئة أو تفريغ الطاقة عبر العزف الإيقاعي.
- عند الاستماع إلى موسيقى تعبر عن مشاعر مختلفة (فرح، حزن، حماسة)، يتعلم الطفل فهم مشاعر الآخرين وتطوير التعاطف.
- العمل الجماعي في النشاطات الموسيقية يعزز التواصل، التعاون، واحترام آراء الآخرين، مما ينمي الذكاء الاجتماعي.
- تعلم الموسيقى يتطلب الانتباه، الصبر، والمثابرة، وهي مهارات مرتبطة بالذكاء الانفعالي، حيث تساعد الطفل على التحكم في دوافعه وتنظيم سلوكه.
- النجاح في تعلم آلة موسيقية أو أداء أغنية يُعزز الشعور بالإنجاز والثقة بالقدرات الذاتية. **(العمري سوادة، 2017، ص14)**

خلاصة الفصل:

في نهاية دراسة هذا الفصل، يمكن أن نخلص بأن مواد الإيقاظ مثل التربية الموسيقية، التربية الفنية، التربية البدنية، تعد من الركائز الأساسية في المنهج التعليمي للمرحلة الابتدائية، حيث تمتد تأثيراتها إلى مجالات متعددة تتجاوز الجانب الأكاديمي لتشمل النمو الشامل للتلميذ من الناحية الجسدية والعاطفية، وكذلك الاجتماعية والإبداعية، كما أن مواد الإيقاظ ليست مكملات ثانوية، بل أدوات تنشيطية تطلق قدرات التلاميذ الكامنة، وتعدهم لمواجهة الحياة بمهارات متوازنة. فهي تزرع فيهم حب الاستكشاف، وتشجعهم على التعبير بحرية، وتكسبهم المرونة اللازمة للتكيف مع التحديات المستقبلية، لذا، يجب تعزيز مكانتها في المناهج الدراسية وتوفير البيئة الملائمة لممارستها بجودة عالية، لأن الاستثمار في هذه المرحلة هو استثمار في بناء أجيال مبدعة وواعية.

باختيار نهج تعليمي متكامل يعطي مواد الإيقاظ حقها، نضمن مدرسة حيوية تخرج تلاميذ ليسوا مجرد حافظين للمعلومات، بل مفكرين ومبدعين.

الفصل الثالث

الذكاء الإنفعالي

*** تمهيد**

1/- مفهوم الذكاء الانفعالي

2/- أهمية الذكاء الإنفعالي

3/- أبعاد الذكاء الإنفعالي

4/- خصائص الذكاء الإنفعالي

5/- طبيعة الذكاء الإنفعالي

6/- العوامل المؤثرة في الذكاء الإنفعالي

7/- نماذج عن نظريات الذكاء الإنفعالي

*** خلاصة.**

تمهيد:

يشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد على فهم وإدارة مشاعره وانفعالاته، وكذلك التعامل بفعالية مع مشاعر الآخرين، ويعد هذا النوع من الذكاء عاملا حاسما في تحقيق النجاح الشخصي والمهني، حيث يؤثر على جودة العلاقات، واتخاذ القرارات، والقدرة على التكيف مع الضغوط والتحديات، ويعمل هذا النوع من الذكاء في الحياة الشخصية تحسين التواصل مع الآخرين ويعزز العلاقات الأسرية والصداقات، كما يساهم في رفع كفاءة القيادة، ويعزز العمل الجماعي، ويساعد في حل النزاعات، ومن الناحية النفسية يقلل من التوتر والقلق ويساهم في تحقيق التوازن العاطفي، والذكاء الانفعالي ليس مجرد موهبة فطرية، بل يمكن تطويره عبر الممارسة والتأمل، مما يجعله أداة قوية لفهم الذات وتحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة.

لذا فإن تطويره والعمل تطبيق تنميته على تلاميذ المرحلة الابتدائي، يساعد التلميذ على التعامل مع الضغوطات ، ويساهم في تحصيل علمي أفضل، كما يلعب دور مهمة في تعزيز التعاون والتواصل الجماعي، ويعلم على الوقاية من المشكلات السلوكية، كالسلوكات العدوانية والانطوائية.

ومن خلال هذا السياق، سنتناول هذا الفصل لنتعرف فيه على مفهوم الذكاء الانفعالي وأهميته، بالإضافة إلى أبعاد ومكونات الذكران الانفعالي، وأيضا خصائصه وطبيعته، إضافة ذلك نتطرق للعوامل المؤثرة فيه ونماذج عن نظريات الذكاء الانفعالي

1/- مفهوم الذكاء الإنفعالي:

1.1- تعريف الذكاء:

- يعرف الذكاء بأنه: «حدة الفؤاد وذكاء سرعة الفطنة وقلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول». **(سعيد، 2008، ص9)**

- ويعرف الذكاء أيضا بأنه: «ميل الفرد لإتباع اتجاه عقلي معين مع قدرته على التكيف للوصول الى هدف ما، وان يكون لدى هذا الفرد القدرة على النقد الذاتي».

- وكذلك هو «القدرة على التكيف العقلي مع مشكلات الحياة وظروفها الجديدة». **(عطوف،1981، ص453)**

- يعني أيظا «القدرة على القيام بنشاطات تتصف بالخصائص التالية : الصعوبة، التعقيد، التجريد، الاقتصاد، التكيف مع الهدف، القيمة الاجتماعية، ظهور السلوك الأصيل، المحافظة على هذه النشاطات حتى تحت ظروف تتطلب تركيز الجهود و مقاومة القوى الانفعالية». **(فلاح، 1989، ص301)**

2.1- تعريف الذكاء الإنفعالي:

يطلق على الذكاء الانفعالي أيضا (الذكاء الوجداني والذكاء العاطفي، ذكاء المشاعر)، ويعرفه "ماير وسولفاي" بأنه«مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم ودارة الانفعالات».

يعرف "جولمان" الانفعال بأنه «التعبير عن الشعور، وما يميزه من أفكار أو حالات نفسية أو بيولوجية ، وكذلك ما يصحبه من نوازع نحو الفعل، وهناك مئات من الانفعالات اكبر بكثير مما لدى الشخصية من ألفاظ للتعبير عنها، ويرى جولمان أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على التعرف على مشاعر الفرد ذاته ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاته ودارة انفعالاته وعلاقته مع الآخرين بشكل فعال».

وأشار "جاردنر" في نظرية الذكاء المتعدد إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من نوعين هما:

- ❖ الذكاء الشخصي الداخلي: وهو قدرة الفرد على فهمه لمشاعره والتحكم فيها.
- ❖ الذكاء الشخصي الخارجي: وهو القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتكوين علاقات وارتباطات ايجابية معهم . (الشواورة، 2006، ص07).

ويقدم "جولمان" مجموعة من المهارات الانفعالات والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الانفعالي، وأن انخفاض تلك المهارات ليس من صالح تفكير الفرد أو نجاحه المهني.(معمرية، 2007، ص23)

ومن التعريفات المقدمة في إطار الدراسات العربية نجد تعريف "**فارون السيد عثمان**" حيث يرى الذكاء الانفعالي هو: «القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم والدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة». (**عبدة، عثمان، 2000، ص256**)

ويعرفه "باروان" بأنه «مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة».

وعرفه "ديولكس وهيكس" بأنه : «معرفة الفرد مشاعره وكيفية توظيفها من اجل تحسن الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم» .(سعيد، 2008، ص12)

في حين يعرف "زي وشاكيل" الذكاء الوجداني بأنه : «مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته ، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الإجراءات». (**Zee,Chakel,2002 ,p104**)

ويعرف أيضا بأنه : «قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاتـه وانفعـالات الآخـرين ، والتعـاطف والتواصـل الاجتمـاعي مـع الأفـراد المحيطـين به».(**العلوان ،2011، ص131**)

2/- أهمية الذكاء الانفعالي:

يرى "جولمان" أن الذكاء العام يتنبأ فقط بما يقارب (20%) من عوامل نجاح الإنسان في الحياة في حين يعود (80%) من النجاح إلى عوامل أخرى ترتبط بالذكاء الانفعالي، وإن ما يملكه الفرد من مهارات الذكاء الانفعالي يشكل الأساس الأوّل في تحقيق التوافق النفسي، والسيطرة على التوتر والانفعالات السلبية، كما يعد عاملاً أساسياً ومهماً في نجاح الفرد وتفوقه، وبخاصة في ظل ما تفرضه آليات التقدم العلمي والتكنولوجي من تحديات لمواكبة الحضارة ومسايرة متطلبات العصر.

ويؤكد "الدوسري" أهمية التركيز على مشاعر وانفعالات ووجدان الفرد في تحقيق التفوّق والنجاح خلال جميع مراحل الحياة، حيث أن النهوض بمستوى الفرد وجدانياً يساعده على تحقيق أفضل النتائج، وتساهم مهارات الذكاء الانفعالي في رفع مستوى دافعية التعلم لدى المتعلم بدلالة المهارات الخمس، ابتداء من الوعي بالذات وإدارة الانفعالات وتحفيز الدافعية الذاتية وتحقيق التعاطف مع الآخرين والتواصل معهم، فهذه المهارات تستثير انتباه الطلبة للتعلم ودافعيتهم نحوه ويتفق هذا ما أشارت إليه دراسة "مطر" التي أكدت على وجود ارتباط دال بين مهارات الذكاء الانفعالي والدافعية (**سعيد جبر، 2008، ص227**)

وعلى يؤكد الباحثين على أهمية وتعزيز وتنشيط الذكاء الانفعالي في المنهاج وزيادة مهارات الاتصال لأن نظرية الذكاء الانفعالي تقترح ان الأشخاص الأذكياء انفعاليا يعملون بكل جيد مع الآخرين ، ويكونون موضع تقدير واحترام ، لأنهم يعملون على توظيف مهارات الذكاء الانفعالي في سلوكهم الشخصي، ويشير "جابر" إلى أن مهارات الذكاء الانفعالي تمكن المتعلم من فهم الجوانب الوجدانية والاجتماعية في حياته والتصرف فيها والتعبير عنها، على نحو يمكنه من الإدارة الناجحة لمهماته الحياتية، كالتعلم وتكوين العلاقات وحل المشكلات الحياتية، وهذا يرسخ أهمية توظيف الجهود التربوية لغاية تعميم مهارات الذكاء الانفعالي

عبر المواقف الصفية، واستثمارها لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.**(سرحان زكي، 2015، ص31)**

كما يؤدي الذكاء الإنفعالب دورا بالغا في تزويد المدرس بالقدرة على إدارة مشاعر التلميذ، ومن ثم العمل على إقامة علاقات اجتماعية بينه وبين التلاميذ قوامها الاحترام المتبادل، وذل حتى يتمتع المدرس بالعمل بالقدرة على التأثير على التلاميذ، وذل لن يحدث إلا إذا قام المدرس بالعمل على تلبية الحاجات الوجدانية للتلاميذ، لكونها تشكل أهمية كبرى في التنبؤ بردود أفعالهم داخل الفصل تجاهه، وبالتالي يجب العمل بكل السبل على ضرورة دمج تلك المهارات الإنفعالية ضمن المناهج الدراسية، وذلك لتخريج جيل جيد من المدرسين قادرين على تلبية الحاجات الوجدانية للتلاميذ. **(بوسري مصطفى، 2020، ص61)**

3/- أبعاد الذكاء الإنفعالي:

اتفقت الأبحاث والدراسات السابقة على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في مفهوم والدلالة فقد ذكر "ماير" و "سالوفي" أن الذكاء يتكون من أربعة أبعاد هي :

- **إدراك الانفعالات** : ويعني القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجود والتصميمات والموسيقى .
- **قياس واستخدام الانفعالات:** وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات.
- **فهم الانفعالات:** ويعني التصرف بناء الانفعالات والتفكير المنطقي.
- **تنظيم الانفعالات:** أي إدارة وتوجيه الانفعالات. **(أحمد لزنك، 2011، ص116)**

- في حين قسم "جولمان" الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد :

- **الوعي بالذات (Self A):** ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية ، والوعي بان الذات عنصر مؤثر في مشاعرنا، حيث أن

الفرد الغاضب عندما يدرك أن ما يشعر به هو الغضب ، فهذا يتيح له فرصة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور، والتخلص من قبضة هذا الغضب.

- **إدارة الانفعالات(Managin Emotions)**: ويعني هذا القسم قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وألا يكون عبدا لها ، أي يشعر بأنه سيد نفسه، وهذا دالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات).

- **دافعية الذات (حفز الذات) (Self– Motivation)**: بمعنى أن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجابا وسلبا ،لان حالة الفرد الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.

- **التعاطف أو التفهم العطوف (Empathy)** : ويقصد به معرفة ودراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

- **المهارات الاجتماعية (Social Skills)**: ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم. **(عبد العظيم، 2008، ص597)**

– وقسم "باراون" الذكاء الانفعالي إلى ستة أبعاد هي : البعد الشخصي، بعد تكوين العلاقات مع الآخرين ، التحكم في الضغوط ، المزاج العام الانطباع الانفعالي.

– ويرى "سولواي" و "كاتريت" أن للذكاء الانفعالي أربعة أبعاد هي : الوعي بالذات، الوعي الاجتماعي، إدارة، العلاقات، إدارة الذات .

– ويرى "صبحي الكافوري" أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات التحكم في الانفعالات ، المهارات الاجتماعية ، دافعية الذات ، التعاطف. **(عمور ربيحة، 2020، ص147)**

– وقسمت سامية صابر ابعد الذكاء الانفعالي إلى بعدين رئيسين هما:

- **أبعاد تتعلق بالذات وتتضمن :**
  - البعد الأول: الوعي بالذات.

- البعد الثاني: تنظيم الذات، إدارة الانفعالات ، التحكم في الانفعالات .
- البعد الثالث :الدافعية، تحفيز الذات.

❖ **أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن:**

- البعد الرابع: الامبثاثية، التعاطف.
- البعد الخامس: المهارات الاجتماعية. (**أحمد لزنك، المرجع السابق، ص116**)

4/- خصائص الذكاء الإنفعالي:

- لقد حدد الباحثون عدة خصائص أساسية للذكاء الانفعالي، أهمها:

1.4- الوعي بالذات (Self-Awareness) :

- القدرة على التعرف على المشاعر الشخصية وتأثيرها على الأفكار والسلوك.
- فهم نقاط القوة والضعف لدى الذات.
- الثقة بالنفس نتيجة لهذا الوعي. (مصطفى أبوسعد، 2005، ص3)

2.4- إدارة الانفعالات(Self-Regulation) :

- التحكم في المشاعر السلبية (مثل الغضب أو القلق) والتعبير عنها بطريقة صحية.
- المرونة في التكيف مع الظروف المتغيرة.
- القدرة على تأجيل الإشباع الفوري لتحقيق أهداف طويلة المدى.

3.4- الدافع الذاتي(Motivation) :

- وجود حافز داخلي يتجاوز المكافآت المادية (مثل الشغف أو الرغبة في تحقيق الأهداف).

- المثابرة في مواجهة العقبات.
- التفاؤل وامتلاك رؤية إيجابية.

4.4- التعاطف(Empathy) :

- فهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم.
- القدرة على قراءة المشاعر غير المعلنة (من خلال لغة الجسد أو نبرة الصوت)
- بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل.

5.4- المهارات الاجتماعية (Social Skills) :

- التواصل الفعّال وإدارة العلاقات بنجاح.
- القدرة على حل النزاعات وإيجاد أرضية مشتركة.
- القيادة والتأثير الإيجابي في الآخرين. (**أسماء أحمد، 2013، ص20**)

/5- طبيعة الذكاء الإنفعالي:

تتمثل طبيعة الذكاء الانفعالي في قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وإدارتها بفعالية لتحقيق أهداف شخصية واجتماعية، وهو مزيج من المهارات العقلية والعاطفية التي تسمح بفهم الذات والتفاعل الناجح مع المحيطين، وفهم كيف تؤثر هذه المشاعر على الأفكار والسلوكيات، كذلك تتمثل في التحكم في الانفعالات وعدم الانجراف وراء ردود الأفعال المتهورة، والقدرة على تأجيل الإشباع كمقاومة الغضب أو الإغراءات قصيرة المدى. (**أماني فتحي، 2024، ص350**)

- وتشمل أيضا:

- الحفاظ على الهدوء أثناء النقاش الحاد بدلاً من الصراخ.
- استخدام المشاعر الإيجابية لتحقيق الأهداف.

- المثابرة رغم الصعوبات والفشل المؤقت.
- فهم مشاعر الآخرين دون الحكم عليهم.
- القدرة على الاستجابة العاطفية المناسبة لاحتياجاتهم.
- إدارة العلاقات بذكاء (مثل حل النزاعات، العمل الجماعي).
- التواصل الفعال (الإقناع، الإلهام، بناء الثقة). **(بلقاسم محمد، 2014، ص25)**

ما يميز الذكاء الانفعالي عن الذكاء العام، هو أن الذكاء الانفعالي مرن ويمكن تطويره بالخبرة والتدريب، بينما الذكاء العام أكثر ثباتًا، يرتبط بالنجاح الاجتماعي والعاطفي أكثر من النجاح الأكاديمي أو التقني، يعتمد على التفاعل بين العقل والعاطفة، وليس المنطق المجرد.

6/- العوامل المؤثرة في الذكاء الإنفعالي:

- يتأثر الذكاء الإنفعالي بالعديد من العوامل والمتغيرات، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

1.6- عوامل بيئية:

1.1.6- الأسرة:

للأسرة دور هام في التأثير على شخصية وخصائص الفرد حيث أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الفرد يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية، كما أن التربية العاطفية المبكرة للأهل تساعد الطفل أن يصبح راشدا يتمتع بذكاء وجداني جيد يمكنه من الاندماج مع المجمعة التي ينتمي إليها. **(فوقة محمد، 2002، ص36)**

وأكدت الكثير من الدراسات بأن الرعاية الأبوية العاطفية للأبناء تؤدي إلى غرس العادات العاطفية لديهم، من سن الطفولة وطوال حياتهم وارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لديهم، في حين يؤدي إهمال الوالدين لأبنائهم وسوء معاملتهم لهم إلى انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لديهم. **(سليمان محمد سليمان، 2002، ص76)**

2.1.6- المدرسة:

إن المدرسة الفعالة هي التي تساعد تلاميذها على النمو في جميع الجوانب، وخاصة الجوانب الوجدانية والاجتماعية، عن طريق توفير بيئة تعلم إيجابية لهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن مشاعرهم وشرحها داخل الفصل، وممارسة الأنشطة المختلفة بحرية، أما كبت حرية التلاميذ وعدم إتاحة أمامهم الفرص للتعبير عن مشاعرهم دون حرج يؤدي إلى انخفاض مستوى ذكاءهم الوجداني.

وهذا ما اكده العديد من الباحثين، وأشاروا إلى أنه يمكن تنمية الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ داخل المدرسة من خلال إبداع مناهج تتيح للتلاميذ الفرص للتعبير عن مشاعرهم وشرحها في الفصل، وذلك عن طريق قيام المعلم بإشراكهم في الأنشطة الفنية التي تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم دون الشعور بأي حرج. **(نسمة كمال، 2018، ص311)**

2.6- عوامل ذاتية:

1.2.6- الجنس:

اختلفت العديد من الدراسات حول اختلاف الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس، حيث توصلت بعضها إلى اخلاف مستوى الذكاء الوجداني باختلاف الجنس، في حين توصلت دراسات أخرى أن الإناث أعلى من الذكور في المهارات الاجتماعية، ولا توجد فروق دالة بين الجنسين في باقي أبعاد الذكاء الانفعالي، كما لا توجد في الدرجة الكلية، وتوصلت دراسة "فوقية راضي" (2001) إلى أن الإناث يتمتعون بذكاء وجداني أعلى من الذكور، ويتفوقن على الذكور في الذكاء الاجتماعي، وأكثر وعيا وجدانيا وتعاطفيا وأكثر تحملا للمسؤولية الاجتماعية، أما الذكور فتفوقوا في الذكاء الشخصي على الإناث، وكانوا أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط، وليهم مرونة أعلى في حل المشكلات من الإناث. **(عبد المنعم، 2002، ص48)**

2.2.6- السن:

أوضحت معظم الدراسات إلى وجود أثر للعمر على الذكاء الانفعالي لدى الفرد المتفوق عقليا، إذ أن زيادة العمر تعني زيادة الخبرة وبالتالي زيادة القدرة في السيطرة الانفعالية.

3.2.6- سمات الشخصية:

يتأثر الذكاء الانفعالي بسمات الشخصية للفرد، وهذا لأن الحماس والتعاطف المباشر والتحكم في الانفعالات والتفاؤل والدافعية وبعض المتغيرات البيئية الأخرى يمكن أن تحسن الأداء في اختبارات الذكاء الوجداني، وأوضحت بعض الدراسات وجود ارتباط جزئي بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتامعية، كما توصلت أخرى إلى ارتباط بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، ووجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي وبعض متغيرات الشخصية. **(نسمة كمال، 2018، ص313)**

7/- نماذج عن نظريات الذكاء الانفعالي:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي ضمن نماذج متنوعة، ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن استخلاص النماذج الآتية في الذكاء الانفعالي :

1.7- نموذج "جولمان" للذكاء الانفعالي:

- ويحدد **جولمان** مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج الانفعالي الأتي:

➢ **المعرفة الانفعالية :** وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ، ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي .

- **إدارة الانفعالات :** وتشتمل على القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية .

- تحفيز الذات أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد ، وان يكون للفرد مصدر الدافعية لذاته.

- **إدراك انفعالات الآخرين :** وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين وتبني هذه القدرة على المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

- **إدارة العلاقات الاجتماعية :** وهذا مجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها ، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف.(**عباس الخفاف، 2014، ص14)**

2.7- نموذج "باراون" (Baron):

يشير **بارون** لى الذكاء الانفعالي على انه يتكون من نظرية متعددة العوامل غير المعرفية والمهارات الانفعالية والاجتماعية المترابطة معا والتي تساعد الفرد على إدارة انفعالاته ومواجهة ضغوط الحياة والتعامل معها بايجابية ، وتشمل مكونات الذكاء الانفعالي عند **باراون** المرونة والقدرة على إدراك الواقع ، والقدرة على حل المشكلات ، والقدرة على تحمل الضغوط والتحكم في الاندفاع أما الحالة العامة للفرد فتشمل السعادة والتفاؤل.

ويتكون نموذج الذكاء الانفعالي عند **بارون** (1997) من مدخلين مختلفين احدهما منظومي والأخر طوبغرافي اقتراحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الانفعالي :

- **المدخل المنظومي:** يتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقيا معا داخل مجموعة واحدة وذالك على النحو التالي :

أ- المكونات الشخصية (الذكاء الشخصي): ويشمل الوعي بالذات تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية .

ب-المكونات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي): ويضم التفهم، العلاقات الاجتماعية.

3.7- نموذج "ماير" و"كارسو" و"سالوفي" :

حدد **ماير وكارسو وسالوفي** النموذج التالي للذكاء الانفعالي ويتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربعة حالات وهي :

- **القدرة على الوعي الانفعالي:**

وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس .

- **القدرة على فهم الانفعالات ودلالتها:**

وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وفهم الانفعالات وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

- **القدرة على إدارة الانفعالات :**

وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط للمشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية . **(عباس الخفاف، المرجع السابق، ص15)**

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل، يجب أن نشير إلى أن الذكاء الانفعالي صلات كثيرة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدراكنا لأنفسنا وعلاقتنا مع الآخرين، فالذكاء الانفعالي يتعلق بالتنظيم الشخصي والمهارات التي تدفع الفرد للتفوق في الدراسة أو مركز العمل وفي الحياة بشكل عام، وهو يشمل حدسا وبديهية ومميزات وحماس وطموح يتميز به الفرد، ومهارات في إدارة العلاقات مع الآخرين وتكوين الصلات والعلاقات، ويعد الذكاء الانفعالي من أهم المهارات التي تسهم في نجاح الفرد على المستويين الشخصي والمهني، حيث يمكنه من فهم مشاعره وإدارتها بفعالية، كما يعزز قدرته على التعامل مع الآخرين بتعاطف وذكاء، ففي عصر يتسم بالتعقيد والتغير السريع، يصبح التحكم في الانفعالات والتواصل بفاعلية عاملاً حاسماً لتحقيق التوازن النفسي وبناء العلاقات الإيجابية، بالإضافة إلى ذلك، نتيجة هذا الفصل أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفع غالبا ما يكونون أكثر مرونة في مواجهة التحديات، وأكثر قدرة على العمل ضمن فرق، بل ويتمتعون بصحة نفسية أفضل،.

ويمكن القول إن الذكاء الانفعالي ليس مجرد مهارة ثانوية، بل هو ركيزة أساسية للنجاح والسعادة في الحياة الفرد من خلال تعلم كيفية إدارة العواطف وفهمها، نستطيع بناء مجتمعات أكثر تعاونا وإنسانية.

.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تمهيد**

1/- الدراسة الاستطلاعية

2/ - منهج الدراسة

3/- مجتمع وعينة الدراسة

4/- مجالات الدراسة

5/ - أدوات الدراسة الاستطلاعية

6/- الخصائص السيكومترية

7/- الوسائل الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

إن كل باحث يرغب من خلال دراسته في إيجاد حل للإشكال الذي طرحه من خلال إثبات صحة الفروض التي تم وضعها أو نفيها وذلك بإخضاعها للتطبيق، ولكي يتسنّ ذلك ينبغي عليه تحديد مجالات الدراسة ، المجال المكاني والبشري والمجال الزماني، والتي تتلاءم موضوع بحثه فيقوم بتحديد عينة الدراسة الممثلة للمجتمع المدروس وككل دراسة ميدانية لابد من اعتماد منهج معين، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات التي تخدم موضوع البحث وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى جميع هذه النقاط بالتفصيل.

1/- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد هامة تسبق الدراسة الميدانية للبحث العلمي، وهذه الخطوة لابد من إجراءها إذ تعتبر بوابة إلى الدراسة الأساسية، ومفتاح نجاح هذه الدراسة، وتتضمن الدراسة الاستطلاعية عينة أولية تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية.

ويعرفها "**حليمي المليحي**" بأنههو ذلك البحث الذي "يختص بالمشكلة في قالبها العام تقريبا، فهي تتعلق بالبحث عن المتغيرات التي قد تكون لها علاقة أو ارتباط بمتغير ما، كما تفيد البحوث الاستطلاعية كثيرا في المراحل الأولى من الدراسة العلمية لمشكلة محددة، حيث تكون بعض المتغيرات التي قد تكون مناسبة هامة بالنسبة لمشكلة معينة، قد تكون مجهولة نسبيا للسيكولوجي، ومنه فإن الباحث بغية التعرف أكثر على المتغيرات التي تتعلق بالآراء التي يتخذها الناس بالنسبة لموضوع معين. (**المليحي، 2001، ص26**).

وبالتالي فالدراسة الاستطلاعية تعد أول خطوة من الخطوات لكل بحث علمي، لأنها تسمح للباحث عملية التأكد من مدى توافق المنهج المختار، والتعرف على مختلف الجوانب المتوفرة فيه وذلك من اجل القيام بدراسة معمقة وشاملة.

**** لذا فقد كان هدفنا من هذه الدراسة الاستطلاعية يتمثل في:***

- التعرف على واقع تدريس مواد الإيقاظ (مثل التربية الموسيقية، التربية التشكيلية، التربية البدنية، التربية المدنية...) في المدارس الابتدائية وكيفية إدراجها ضمن البرنامج الدراسي.
- استكشاف مدى اهتمام المعلمين بتطوير المهارات الانفعالية لدى التلاميذ من خلال أنشطة مواد الإيقاظ.

- معرفة آراء المعلمين والتلاميذ حول العلاقة بين مواد الإيقاظ والذكاء الانفعالي (مثل التعاطف، ضبط النفس، الوعي الذاتي، مهارات التواصل...).
- تحديد الممارسات البيداغوجية المستخدمة في مواد الإيقاظ التي يمكن أن تساهم في تنمية الذكاء الانفعالي.
- التحقق من مدى تفاعل التلاميذ مع محتوى مواد الإيقاظ ومدى تأثير هذا التفاعل في سلوكهم الانفعالي والاجتماعي.
- توفير قاعدة بيانات أولية تساعد الباحث على توجيه الدراسة الأساسية، واختيار أدوات القياس المناسبة، وتحديد الفرضيات بدقة.

2 – منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع دراسته، ويعرف أيضا بأنه الطريق التي يسلكها الباحث للوصول إلى المعرفة **(قارة سعيد،2015، ص 110)**

وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يريد الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي، حيث يعتمد إختيار المنهج المستخدم لحل مشكلة الدراسة بالأساس على موضوع وإشكالية الدراسة، وفي دراستنا هذه إتبعنا المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره **(عليان ، غنيم، 2000، ص43)**.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة إختبار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع **(عثمان حسن عثمان،1998، ص ص29–30)** .

ويستهدف المنهج الوصفي جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد. **(سعداوي ، بريكي،2022، ص121)**

3/- مجتمع وعينة الدراسة:

1.3- مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها **(رجاء أبو العلام، 2006، ص154).**

ويعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة **(ساعد بن عبد الله النوح، 2004، ص80).**

وفي دراستنا هذه طبقت هذه العينة على (50 أستاذ) موزعة على أربعة ابتدائيات، وهي:

ابتدائية شيكوش عمر: بلدية المسيلة، ولاية المسيلة (12 أستاذ)

ابتدائية عبد الحميد ابن باديس: بلدية أولاد دراج بالمسيلة (11 أستاذ)

ابتدائية داود محمد ، بدلية أولاد دراج بالمسيلة (13 أستاذ)

ابتدائية يوسفي عمر: بلدية أولاد عدي القبالة بولاية المسيلة (06 أساتذة)

ملحقة الجلايل: بلدية أولاد عدي القبالة بولاية المسيلة (8 أساتذة)

2.3- عينة الدراسة:

إن إختيار عينة البحث يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث وإختيارها يتم بناءا على مشكلة البحث وأهدافه ، لأن طبيعة البحث وفروضه تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته **(بوداود، عبد اليمين، 2010، ص 50)** .

والعينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها **(عبيدات، وآخرون، 1999، ص84)** .

– حيث تم الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة في إختيار وتحديد عينة الدراسة التي تكونت من أساتذة التعليم الابتدائي، حيث بلغ حجم العينة الدراسة الأساسية **(50) أستاذا**، اما عينة الدراسة الاستطلاعية فبلغت **(20) أستاذا**، شملت كل من ابتدائية **شيكوش عمر** (المسيلة)؛ **عبد الحميد ابن باديس** (أولاد دراج)، ابتدائية **داود محمد** (أولاد دراج)؛ **ابتدائية يوسفي عمر** (أولاد عدي القبالة) ؛ **ملحقة الجلايل**(أولاد عدي القبالة).

4/- مجالات الدراسة:

تنقسم مجالات الدراسة في دراستنا هذه إلى ثلاثة أجزاء **وهي (المجال المكاني)** أي المنطقة التي تجري فيها الدراسة **و(المجال البشري)** أي الأفراد الذين أجري عليهم الدراسة، وأخيرا **(المجال الزماني)** ، أي المدة التي تستغرقها الدراسة الميدانية وهي مبنية كالآتي:

1.4- المجال المكاني:

**** تمت الدراسة بابتدائيات بلديات ولاية المسيلة، والمتمثلة في:***

أ. **ابتدائية شيكوش عمر**: بلدية المسيلة.

ب. **ابتدائية عبد الحميد ابن باديس**: بلدية أولاد دراج .

ج. **ابتدائية داود محمد** ، بدلية أولاد دراج.

د. **ابتدائية يوسفي عمر**: بلدية أولاد عدي القبالة.

هـ. **ملحقة الجلايل**: بلدية أولاد عدي القبالة.

2.4- المجال البشري:

– وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في (أساتذة التعليم الابتدائي وتم اختيار العينة المكونة من (50) استاذ.

3.4- المجال الزماني:

تم يتمثل المجال الزماني للدراسة في المدة التي استغرقتها الدراسة، ولقد كانت الانطلاقة في هذه الدراسة في ما يلي:

- امتد **"الجانب النظري"** وجمع المادة العلمية من شهر (جانفي) 2025 إلى غاية شهر (مارس) 2025.
- أما **"الجانب الميداني"** فكانت من (13 أفريل 2025) الى غاية 09 ماي 2025 خلال صياغة استمارة الاستبيان.

- وقد استغرقت توزيع الاستبيان واسترجاعه من (07) سبعة أيام.

- أما عملية تفريغ البيانات فقد بدأت يوم (2025/05/20) لتنتهي في (2025/05/30).

5/ - أدوات الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على:

1.5- الملاحظة:

تزود الباحث بالمعلومات الضرورية وتعطيه فرصة ملاحظة الظروف المحيطة بمكان الدراسة، وتعرف بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطار المتميز وفقا لظروفها الطبيعية، وتعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية.

2.5- المقابلة:

تعد المقابلة من أهم الوسائل البحثية في جمع البيانات والمعلومات من الميدان الاجتماعي، وهي تفاعل لفظي عن طريق موقف موجه يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو أراء للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

وقد تم في هذه الدراسة إجراء المقابلة مع الأساتذة، حيث قمنا بشرح الموضوع شرحا مفصل مع شرح بنود الاستمارة، وتم الحصول على موافقة أفراد العينة للإجابة على أسئلة الاستمارة، والتي تحتوي على ثلاثة محاور: محور دور الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي (11بند)، ومحور دور التربية موسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي (11 بند)، ومحور دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي (11 بند).

3.5- استمارة الاستبيان:

والتي تعرف أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد **(علي محمد، 1980، ص339).**

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة و تضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة.

وقد اشتمل استبيان لهذه الدراسة الحالية على 3 محاور :

- ❖ **المحور الأول:** دور الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي
- ❖ **المحور الثاني:** دور التربية موسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي
- ❖ **المحور الثالث:** دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي

وفي هذا الاستبيان يطلب من العينة وضع علامة (X) في المكان المناسب لكل بند من بنود الاستبيان.

6/- الخصائص السيكومترية:

1.6- صدق المحكمين:

ويقصد بيه مدى تطابق فقرات المقياس ومع محتوي المقياس، والذي يتم عن طريق عرض المقياس على المحكمين، عن طريق إجراء تحليل منطقي لبنود المقياس وفقراته، وكذلك تحديد مدى تمثيلية للموضوع المراد قياسه والمواقف التي يقيسها.

ولاستخراج صدق المحكمين قمنا بعرض المقياس على (03) محكمين مختصين في المجال، وهم مفتشي المقاطعات الابتدائية لكل من بلدية المسيلة وأولاد دراج وأولاد عدي القبالة، وتم الطلب منهم إيذاء آراءهم واقتراحاتهم حول النقاط التالية:

- ملائمة وصلاحيات عبارات المقياس.
- مدى مناسبة البدائل المستخدمة أمام العبارات.
- مدى وضوح العبارات.
- تقديم اقتراحات وتعديلات للعبارات.

حيث تم الاتفاق على صلاحية 33 بند من أصل 36 بند من قبل المحكمين، كما تم تعديل بعض العبارات حسب ملاحظات المحكمين والاحتفاظ بالعبارات التي لاقت استحسانهم مع إدخال بعض التعديلات على بعض العبارات، من حيث الصياغة وإعادة ترتيبها من التشابه حتى لا تثير التكرار في ذهن المستجيب، وذلك انطلاقا من ملاحظات واقتراحات المحكمين توصلنا إلى صدق المحكمين.

2.6- الثبات وصدق أداة الدراسة:

1.2.6- الثبات:

- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.525	11
المحور الثاني	0.838	11
المحور الثالث	0.753	11
الاستبيان ككل	0.839	33

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول بـ (0.52)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.83)، أما بالنسبة للمحور الثالث فقد قدر بـ (0.75)، في حين قدر للاستبيان ككل (0.83)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

2.2.6- الصدق:

- **الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول **"دور الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي"** والدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.66)**، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني **"دور التربية موسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي"** بالدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.83)**، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث **"دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي"** بالدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.73)**، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول: دور الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي'	**0.662****	**المحور الثالث** دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي	**0.731****
المحور الثاني دور التربية موسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي"	0.835**	**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**	

7/- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

إستعملنا في دراستنا البرنامج الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبغرض تحليل نتائج الدراسة التي جمعت من خلال إستمارة مقياس فقد إعتمدنا في المعالجة الإحصائية للمعطيات المتحصل عليها على:

- ❖ **معامل ألفا كرونباخ** (Cronbach's Alpha)**:** والذي يستخدم في الإحصاء للتحقق من ثبات الأداة (الصدق الداخلي أو الاتساق الداخلي)، وقد تم استخدام في هذه الدراسة مقياس الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لقياس درجة المصداقية لإجابات مجتمع الدراسة على اسئلة الاستبانة.
- ❖ **اختبار كولموغوروف- سميرنوف** (Kolmogorov-Smirnov) هو اختبار إحصائي يستخدم للتحقق من مدى توافق توزيع البيانات الفعلية مع التوزيع الطبيعي أو أي توزيع محدد آخر، أي أنه من اختبارات التحقق من التوزيع الطبيعي.
- ❖ **اختبار شابيرو ويلك** (Shapiro–Wilk) هو أحد أهم الاختبارات الإحصائية المستخدمة للتحقق من تبعثر البيانات وفق التوزيع الطبيعي.
- ❖ **اختبار (T-test):** هو أحد أشهر الاختبارات الإحصائية المستخدمة لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين أو أكثر، بهدف معرفة ما إذا كان الفرق بين المتوسطات ذا دلالة إحصائية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

1/- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2/- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

3/- الاستنتاج العام.

4/- الخاتمة.

5/- اقتراحات وتوصيات.

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجوانب النظرية والمنهجية للدراسة، يأتي هذا الفصل لنتناول في الجانب التحليلي للدراسة، حيث يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال الاستبيان الموجه إلى عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم 50 أستاذًا، وقد هدفت هذه المرحلة إلى التحقق من مدى صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، (الفرضية العامة والفرضيات الفرعية)، والمتعلقة بدور مواد الإيقاظ (الرسم، الموسيقى، والتربية البدنية) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ هذه المرحلة.

ينطلق هذا الفصل من تحليل المعطيات الإحصائية المستخلصة باستخدام الأدوات المناسبة، مع تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك بغرض الوقوف على مدى توافق النتائج مع ما طرح من تصورات نظرية، إضافة إلى لذك تقديم استنتاجات لنتائج الفرضية العامة والفرضيات الفرعية واضحة تدعم أهمية دمج الأبعاد الوجدانية والانفعالية في العملية التعليمية من خلال مواد الإيقاظ، ثم تناول الاستنتاج العام وخاتمة، وصولا إلى اقتراحات وتوصيات.

1/- عرض وتحليل نتائج الدراسة

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	(كولموغوروف - سميرنوف) Kolmogorov-Smirnov[a]			(شابيرو ويلك) Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0,093	50	0,200*	0,978	50	0,473	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة إختبار **كولموغروف سميرنوف** وإختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات إعتدالي ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

2/- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: "**تساهم مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة**" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح درجة مساهمة مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	50	66	81.16	8.779	49	12.210	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (81.16) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 66، بناء عليه فإن **درجة مساهمة مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (12.21) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " **تساهم مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

لقد أكدت هذه النتيجة صحة هذه الفرضية، حيث كشفت المعطيات الإحصائية أن مواد الإيقاظ (الرسم، الموسيقى، التربية البدنية) تلعب دورًا حيويًا في تنمية أبعاد الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يلي:

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لما جاء في نظرية "**جولمان**"، بأن الذكاء الانفعالي يتكوّن من مكونات يمكن تنميتها عبر الخبرات التعليمية والانفعالية، وهو ما توفره مواد الإيقاظ من خلال بيئات تعليمية غنية بالتعبير، التفاعل، الانضباط، والتعاطف.

كما تشير نظريات التعلم البنائي إلى أن الطفل يبني معارفه وانفعالاته من خلال تفاعله مع محيطه، وهو ما تحققه المواد الإبداعية والبدنية من خلال النشاطات التطبيقية والتجريبية، وتبرز أهمية هذه المواد في كونها **مجالات غير تقليدية للتعلم** تتيح للطفل التعبير عن ذاته بطرق متعددة (اللون، الحركة، الصوت)، مما ينمّي لديه مهارات انفعالية متقدمة مثل: فهم الذات، إدارة العواطف، إدراك مشاعر الآخرين، وتنظيم العلاقات الاجتماعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **سلام هدى ودباخ رياض (2023)**، التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والذكاء الانفعالي.

2.2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على: " **يساهم الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح درجة مساهمة الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	50	22	27.54	3.333	49	11.752	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (27.54) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 22، بناء عليه فإن درجة **مساهمة الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11.75) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة " **يساهم الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وقد أكدت هذه النتيجة أن نشاط الرسم يساهم بفعالية في تنمية الذكاء الانفعالي، ويمكن تفسير ذلك من خلال الخصائص التعبيرية لهذا النشاط، والتي تمكّن الطفل من:

1. التعبير غير اللفظي عن مشاعره الداخلية، خصوصًا المشاعر التي يعجز عن التعبير عنها بالكلمات مثل الخوف، الحزن، أو الغضب.
2. تنمية الوعي الذاتي والقدرة على التنظيم الانفعالي، من خلال اختيار الألوان والأشكال التي تعكس مزاجه وحالته الوجدانية.
3. تعزيز مهارات التركيز، التخيل، والهدوء النفسي، مما يساعد في تحقيق التوازن الانفعالي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **زينب بويدنبخ ورانيا مبروك (2021)**، التي أثبتت أن التربية الفنية تسهم في بناء الشخصية العاطفية والمعرفية للطفل، كما تساعده على اكتساب الثقة بالنفس ومهارات التواصل والانضباط.

3.2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على: " **تساهم التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح درجة مساهمة التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ككل	50	22	25.44	4.454	49	5.461	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (13.33) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 22، بناء عليه فإن **درجة مساهمة التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.46) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة " **تساهم التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أثبتت نتيجة هذه الفرضية أن للتربية الموسيقية أثرًا كبيرًا في تطوير أبعاد الذكاء الانفعالي، ويُعزى ذلك إلى أن الموسيقى:

1. تُعتبر وسيلة فعالة لتنظيم الانفعالات، حيث تُمكّن التلميذ من **التنفيس العاطفي** عبر الإيقاع والغناء.

2. تسهم في **تعزيز الوعي الانفعالي** من خلال استماع الطفل لأنواع مختلفة من الموسيقى المرتبطة بانفعالات متنوعة (كالفرح، الحزن، الحماس...).

3. **تعزز الحس الجماعي** وروح التعاون من خلال المشاركة في الأداء الجماعي والغناء ضمن فرق مدرسية.

4. تنمّي قدرة الطفل على **فهم المشاعر** وإدراكها لدى الآخرين، وهو ما يرتبط ببُعد "التعاطف" أحد أهم أبعاد الذكاء الانفعالي.

وتُدعم هذه النتيجة بما خلُصت إليه دراسة **العمري سوادة(2017)** ، والتي أوضحت أهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية التلميذ العاطفية والاجتماعية، بما يعكسه ذلك من قدرة على التفاعل الوجداني الإيجابي.

4.2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على: " **تساهم التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** " وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح درجة مساهمة التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	50	22	28.18	3.514	49	12.432	0.052	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث والذي بلغ (28.18) أنه أعلى بقليل أو يكاد يساوي المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 22، بناء عليه فإن **درجة مساهمة التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (12.43) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة والقائلة " **تساهم التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أظهرت هذه النتيجة تفوق التربية البدنية من حيث المساهمة في تطوير الذكاء الانفعالي، وهو ما يمكن تفسيره بما يلي:

1. من خلال الأنشطة الحركية والرياضية، يتعلم الطفل **ضبط انفعالاته** كالتحكم في الغضب عند الخسارة، أو احترام القواعد والآخرين أثناء اللعب.

2. يُعزز هذا النشاط **مهارات العمل الجماعي والتواصل**، مما يدعم البُعد الاجتماعي من الذكاء الانفعالي.

3. كما يساهم في تفريغ الشحنات النفسية السلبية، وتحقيق **الاستقرار الانفعالي**.

4. توفر الرياضة مواقف حياتية مصغرة تُدرّب الطفل على مواجهة التحديات والانفعالات المصاحبة لها، مثل الخوف والتردد والاندفاع، وتمنحه استراتيجيات للتعامل معها.

وهذه النتائج توافقت مع دراسة **عفاف وسطاني (2020)** التي أكدت أن التربية البدنية تسهم بدرجة عالية في تنمية مهارات تنظيم الانفعالات والتواصل الاجتماعي والانتباه لدى الأطفال.

نلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية جاءت منسجمة إلى حد كبير مع الدراسات السابقة المذكورة المتناولة في هذه الدراسة، حيث:

- أكدت دراسات مثل **بن جعفري (2018)** و**هدى وسلام (2023)** أن مواد الإيقاظ تؤثر إيجابيًا على النضج الانفعالي والاجتماعي للأطفال.
- دعمت **دراسة زرفاوي (2019)** فكرة أن التربية الفنية تنمّي الحس الجمالي والانفعالي لدى الأطفال من خلال أنشطة الرسم والتلوين.
- وأثبتت **دراسة وسطاني (2020)** و**العمري (2017)** أن الأنشطة الموسيقية والبدنية لا تقل أهمية عن المواد المعرفية في بناء شخصية الطفل العاطفية والاجتماعية.

3/- الاستنتاج العام:

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج إحصائية وتحليلية، يتبين أن لمواد الإيقاظ دورًا جوهريًا في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال أنشطة تفاعلية تسهم في بناء شخصية الطفل على المستويات العاطفية والاجتماعية والنفسية، وقد أظهرت إجابات الأساتذة وتقديراتهم أن كلًا من الرسم، الموسيقى، والتربية البدنية تُعد وسائل تربوية فعالة لتطوير مهارات مثل التعبير عن الذات، التحكم في الانفعالات، والتفاعل الإيجابي مع الآخر، كما أن النتائج تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في تصنيف هذه المواد داخل المنهاج التعليمي، ومنحها المكانة التي تستحقها من حيث التقييم الزمني والتربوي، إلى جانب تكوين المعلمين في كيفية تفعيلها لتخدم الأهداف النفسية والسلوكية لا المعرفية فقط.

- وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- ✓ تساهم مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
- ✓ يساهم الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
- ✓ تساهم التربية الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
- ✓ تساهم التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.

4/- خاتمة:

وختاما لهذه الدراسة، يمكن القول إن مواد الإيقاظ كمصطلح تعليمي هو اسم يضم كل من مادة التربية البدنية، والتربية الموسيقية وكذلك التربية الفنية (الرسم)، وأن لهذه المواد أهمية فيزيولوجية وعقلية ومعرفية، وتختلف هذه الأهمية باختلاف السن لكل فئة من الأطفال، ومن طور إلى طور آخر، لكل نشاط من أنشطة مواد الإيقاظ ميادينه الخاصة به.

فتعتبر التربية البدنية نشاط حركي وجهد بدني من خلاله تمتص الشحنات الزائدة، التي تدفع للعنف، فهي مادة إلزامية في جميع الأطوار التعليمية وخاصة الطور التعليمي الابتدائي، فلهذه المادة دور فعال في تنمية قدرات المتعلم وجعله أكثر حيوية ونشاطا وانسجاما مع نفسه وزملائه، فهذه المادة كلها ألعاب فردية وجماعية، تجعل التلميذ يشعر بروح المسؤولية والتعاون والراحة الجسمية والعقلية.

أما التربية الموسيقية، فلها ميادينها الخاصة وتتمثل في الإيقاع السمعي والتذوق الموسيقي، وكذلك النشيد والأغاني التربوية، فهي من المواد التعليمية الحيوية التي تساهم بشكل فعال في تنمية الذكاء الانفعالي لدى التلميذ، لما لها من أثر مباشر على الجوانب الوجدانية والعاطفية، وتتيح للمتعلم التعبير عن مشاعره بطريقة غير لفظية، وتوفر له وسيلة للتنفيس الانفعالي تساعده على التخلص من التوتر والقلق والانفعالات السلبية، ومن خلال الاستماع إلى أنماط موسيقية متنوعة، يتعرف التلميذ على مشاعر الفرح والحزن والحماس والهدوء، مما يطور لديه القدرة على التعاطف وفهم انفعالات الآخرين.

وبالنسبة للرسم والتلوين فهم من أهم الأنشطة الفنية التي تمكن التلميذ من التعبير عن مشاعره الداخلية بطريقة رمزية وإبداعية، وهو ما يُسهم بشكل فعال في تنمية الذكاء الانفعالي لديه، فالرسم لا يقتصر على تطوير المهارات الحركية الدقيقة أو الحس الجمالي فحسب، بل يعد وسيلة تواصل غير لفظية يترجم المتعلم من خلالها انفعالاته، كالحزن، الفرح، الخوف، القلق أو الغضب، في أشكال وألوان وخطوط تمثل مرآة لحالته النفسية.

5/- اقتراحات وتوصيات:

- ✓ إعادة النظر في تصنيف مواد الإيقاظ (الرسم، الموسيقى، التربية البدنية) ومنحها مكانة مساوية لباقي المواد الأساسية من حيث الأهمية التربوية والتقويم الزمني.
- ✓ دمج أهداف الذكاء الانفعالي بشكل صريح ضمن المناهج الدراسية لمواد الإيقاظ، مع التركيز على مهارات كالتعبير عن المشاعر، التعاطف، التواصل، وضبط الذات.
- ✓ تصميم كراسات ووسائل تعليمية لمواد الإيقاظ تراعي الأبعاد الانفعالية والنفسية للطفل، وتحتوي على أنشطة موجهة لتحفيز الذكاء العاطفي.
- ✓ تكوين وتأهيل معلمي مواد الإيقاظ في مجال الذكاء الانفعالي، حتى يتمكنوا من توجيه الأنشطة نحو تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لدى التلاميذ.
- ✓ إدماج موضوع الذكاء الانفعالي في برامج التكوين الأولي والمستمر للمعلمين بصفة عامة، ومعلمي الفنون والتربية البدنية بصفة خاصة.
- ✓ تحفيز المعلمين على استخدام طرائق تدريس تفاعلية مثل العمل الجماعي، التعلم باللعب، والمشاريع الفنية التي تنمّي الحس الجماعي والانفعالي.
- ✓ تهيئة فضاءات مدرسية ملائمة لممارسة الأنشطة الفنية والبدنية، من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازمة: أدوات رسم، آلات موسيقية، ساحات لعب مناسبة....إلخ.
- ✓ تعزيز التعاون بين الأخصائيين النفسيين والتربويين في المدرسة لتكامل الجهود في تنمية الجوانب الوجدانية للطفل، لا سيما من خلال ملاحظة سلوكه أثناء حصص مواد الإيقاظ.
- ✓ تشجيع الدراسات المستقبلية التي تتناول العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجالات تعليمية أخرى، مثل المسرح المدرسي أو التربية البيئية.
- ✓ إعداد برامج تدخل مبنية على نتائج البحث لتطوير الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، ومتابعة أثرها على الأداء المدرسي والسلوك الاجتماعي.
- ✓ دعم السياسات التعليمية التي تُراعي البعد الانفعالي في النمو المدرسي وتُسهم في ترسيخ التربية الشاملة للأطفال، لا سيما في المراحل التعليمية الأولى.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب والمؤلفات

1. أحمد مختار عمر (2008)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
2. ألاء عبد الحميد (2007)، **الأنشطة المدرسية**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. إيريك جنسن (2006)، **التدريس الفعال**، ط1، مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
4. بوبكر بن بوزيد، **المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية (2006)**، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر.
5. جبر، سعيد سعاد(2008). **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودية**،(ط1)، عمان- الاردن: دارعالم الكتاب العالمي.
6. الجوهري (2009)، الصحاح تاج اللغة العربية، دار الحديث، القاهرة، مصر.
7. سعيد جبر سعاد (2008)، **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، عالم الكتب الحديث للنشر، عمان.
8. الشبلي إبراهيم مهدي (2000)، **التعليم الفعال والتعلم الفعال**، الطبعة الأولى، دار الأمل، أريد.
9. عباس، الخفاف ايمان(2014)."**الذكاء الانفعالي**"،(ط1)، دار المناهج لنشر، عمان، الاردن.
10. علاء عبد الخالق (2024)، **الألوان والتعليم، تعزيز الإبداع والتحفيز في الفصول الدراسية**، مؤسسة العراقية للثقافة والتنمية، العدد الثالث، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد.

11. عنايات محمد فرح (1988)، **مناهج وطرق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي القاهرة.
12. فريدة شنان ومصطفى هجرسي (2009)، **المعجم التربوي**، ملحقة سعيدة، الجزائر.
13. فلاح، شفيق(1989).**اساسيات علم النفس التربوي**، ط1، دار الجيل، بيروت.
14. مجمع اللغة العربية (2004)، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة.
15. محمد أبو نمرة، التربية (2000)، **الرياضية وطرائق التدريس**، جامعة القدس المفتوحة، ط1.
16. محمد صالح حثروبي (2012)، **الدليل البيداغوطي لمرحلة التعليم الابتدائي**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
17. مصطفي أمين تاريخ التربية (1926)، **القاهرة دار الفكر العربي**.
18. معمرية، بشير(2007)."**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**"، منشورات الحبر، الجزائر..

ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية

أ) رسائل الدكتوراه:

1. بوسري مصطفى (2019-2020) ، **علاقة الذكاء الانفعالي بتقدير الذاتي والتكيق المدرسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص التربية الخاصة، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

ب) رسائل الماجستير:

1. أسماء احمد عبيد (2013)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعية الذات**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. سرحان سهير زكي محمود (2015)، **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأزهر، غزة.
3. الشواورة، ياسين سالم(2006)."علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة للشخصية، عند طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير.

ثالثا: المجلات

1. سلام هدى، دباخ رياض (2023)، **أنماط الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية –دراسة ميدانية بولاية سطيف–**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الأول، جامعة باتنة 1، الجزائر.
2. العمري سوادة (2017)، **دور و أهمية التربية الموسيقية في بناء شخصية المتعلم (دراسة بين النظري والواقع من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية الجزائرية،** مجلة التربية والصحة النفسية، العدد السابع، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2017.
3. نسمة كمال الدين حسن (2018)، **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج (Goleman) لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني**، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلة العلمية، المجلد4، العدد 5، جامعة أسيوط.
4. عبد المنعد أحمد (2003)، **الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 8، العدد3، المغرب.

5. سليمان محمد سليمان محمود، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي،** مجلة التربية، العدد89، جامعة الأزهر.

6. فوقية محمد محمد راضي (2002)، **اثر سوء معاملة واهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال،** المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد12، العدد36، جامعة بني سويف، مصر.

7. ذهب صالح (2018)، **مدى تضمين مواد الإيقاظ الاجتماعي لمفاهيم المواطنة في التعليم الابتدائي–مناهج الجيل الثاني أنموذجا–**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد السابع، جامعة الجزائر.

8. بن سليم حسين (2021)، **دور التربية البدنية والرياضية في المدرسة في تطوير وتنمية المهارات والقدرات الحركية للطفل،** مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 03، المركز الجامعي غليزان، الجزائر.

9. أمال زرفايوي (2019)، **دور موارد الإيقاظ في تحقيق الأمن التعليمي في المؤسسات التربوية،** مجلة التغيير الاجتماعي، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019.

10. بشير خلف (2009)، **الفنون لغة الوجدان،** دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

11. ابتسام محمد عبد الله عبد السلام (2020)، **الذكاء الانفعالي لدى الأطفال،** المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، العدد الرابع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

الملاحق

(ملحق الاستمارة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
كلية العلوم الإسلامية والاجتماعية

قسم: علم النفس

استمارة استبيان حول:

دور مواد الايقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**** اخي الأستاذ اختي الأستاذة:***

في اطار اعداد مذكرة الماستر ارشاد وتوجيه من جامعة المسيلة للسنة الجامعية 2025/2024 نضع بين ايديكم هذه الاستمارة لقياس مدى تأثير مواد الايقاظ على الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لذلك نرجو منك الإجابة على هذه العبارات بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في اطار البحث العلمي لذلك نرجو منك ان تضع علامة(X) في الخانة التي توافق اختيارك وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط ونشكر لكم حسن تعاونكم

ولكم منا جميل الشكر والتقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

الخبرة: اقل من 5 سنوات ☐ بين 5-10 ☐ فوق 10 سنوات ☐

الرتبة: أساسي ☐ رئيسي ☐ مكون ☐

البعد الأول : دور الرسم في تنمية الذكاء الانفعالي

العبارات	مرتفع	متوسط	منخفض
للرسم دور فعال في تنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تنمية الرحمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تنمية روح التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في الحد من السلوك التنمري في المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في التكيف مع الرفاق في المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تنظيم الافراط الحركي داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تعزيز احترام الاخرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للرسم دور فعال في تنمية الجانب الوجداني التذوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			

لبعد الثاني: دور التربية موسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي

العبارة	مرتفع	متوسط	منخفض
للتربية موسيقية دور فعال في تنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تنمية الرحمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تنمية روح التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في الحد من السلوك التنمري في المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في التكيف مع الرفاق في المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تنظيم الافراط الحركي داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تعزيز احترام الاخرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية موسيقية دور فعال في تنمية الجانب الوجداني التذوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			

البعد الثالث: دور التربية البدنية في تنمية الذكاء الانفعالي

العبارة	مرتفع	متوسط	منخفض
للتربية البدنية دور فعال في تنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تنمية الرحمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تنمية روح التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في الحد من السلوك التنمري في المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في التكيف مع الرفاق في المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تنظيم الافراط الحركي داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية بدنية دور فعال في تعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تعزيز احترام الاخرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
للتربية البدنية دور فعال في تنمية الجانب الوجداني التذوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور مواد الايقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الموحلة الابتدائية

إعداد الطلبة:

1- دوسن غانية رقم التسجيل: 03034087399

2- مطبوع منى رقم التسجيل: 2101492216

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص:** ارشاد وتوجيه

إشراف: كتفي عزوز **الرتبة:** د. كتفي عزوز

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024 2025

وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الأستاذ المشرف:

رئيس فريق الاختصاص

الديموقراطية الجزائرية الشعبية
كتفي عزوز
مستغانم فريق الاختصاص
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد (ة): دوسن غانية

الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206637831

الصادرة بتاريخ: 2025/01/02 عن دائرة: بالمسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 03034087399

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج،مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها دور مواد الابقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في:

امضاء المعنى(ة):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): **مطبوع منى**

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **119820995016750009**

الصادرة بتاريخ : **10 – 02 -2022** عن دائرة : **أولاد دراج**

المسجل(ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والاجتماعية** قسم: **علم النفس**

تخصص: **إرشاد وتوجيه** تحت رقم التسجيل: **120242101492216**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: **دور مواد الإيقاظ في تنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **2025-06-14**

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

(ملحق قائمة المحكمين)

الرقم	القلب والاسم	الرتبة	المقاطعة	الابتدائية
01	ملياني اليمين	مفتش التعليم الابتدائي	38	▪ العقيد عميروش ▪ عبد الحميد ابن باديس
02	برباش عمار	مفتش التعليم الابتدائي	60	▪ مدرسة يوسفي عمر
03	عمالي عيسى	مفتش التعليم الابتدائي	09	▪ ملحقة الجلايل ▪ شيكوش سعد

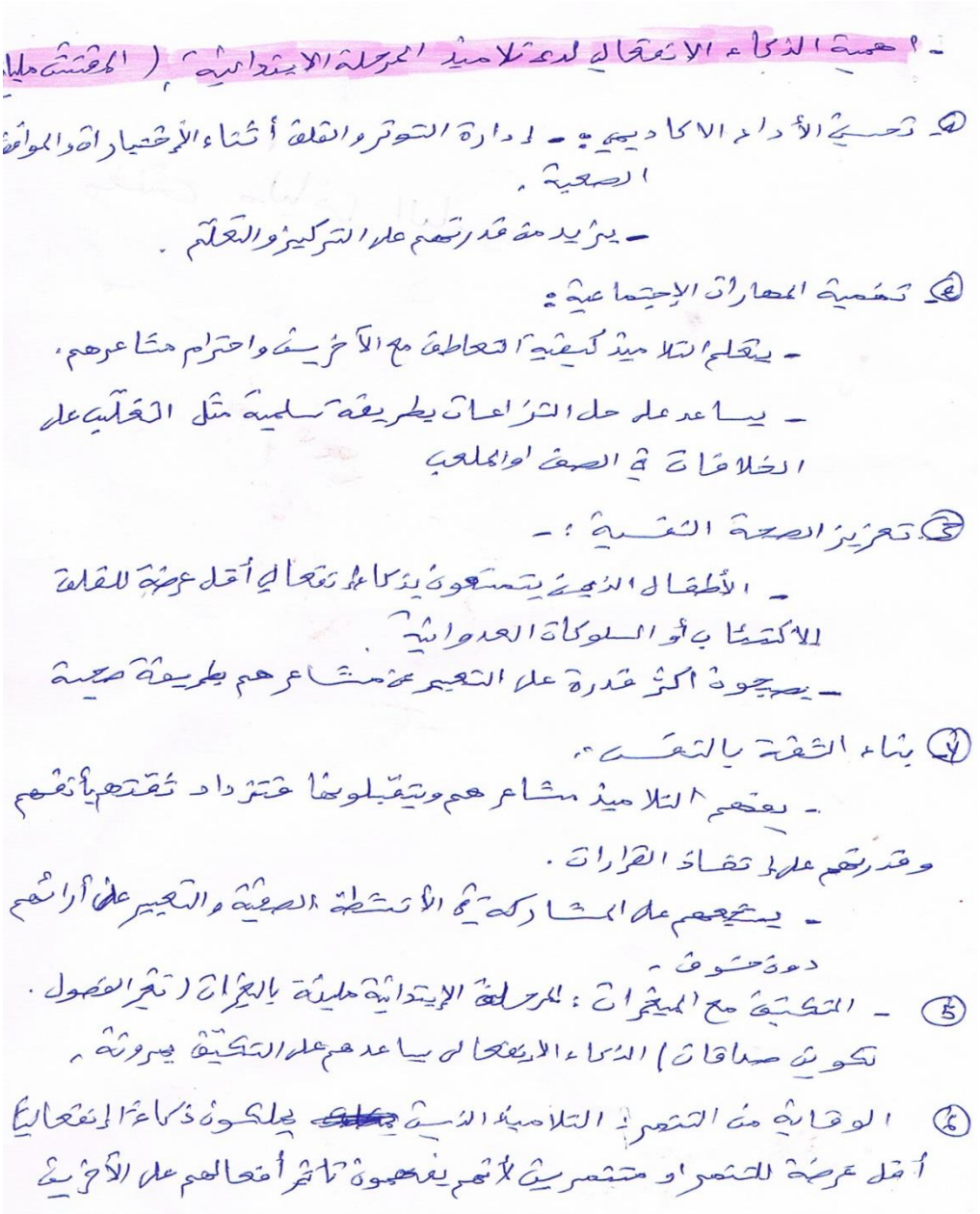

أهمية مواد الإيقاظ لتلاميذ الإبتدائي المتشرد عالميا

- تنمية المهارات الحس حركية .
- اكتشاف المواهب وصقلها وتوجيهها .
- إثارة الحماس الوجداني التذوقي لدى المتعلم .
- تنمية الخيال وتعزيزه .
- تنمية التفكير النقدي .
- غرس القيم والسلوكات الحميدة انطلاقا من ممارسات وأنشطة فنية
- القدرة على التعبير عن أفكار وآراء باستعمال لغة فنية
- زيادة الرغبة والدافعية حيث تجعله أكثر نشاطا وديناميكية

كيف تنمي مواد الإيقاظ الذكاء الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

- ممارسة أنشطة فنية (رسم - مسرح - تربية موسيقية ...) جماعيا لتعلم الطفل او التلميذ التواصل مع الآخرين بفعالية مما يقوي ذكاءه الإنفعالي .
- حب الإصغاء ، التسامح ، إحترام الآخر وقيم أخرى من شأنها تنمية الذكاء الإنفعالي لدى التلميذ .
- تعزيز الوعي بالذات والإنفعالات قصد حسن إدارتها .

(ملحق الثبات والصدق)

1/- الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.525	11
0.838	11
0.753	11
0.839	33

2/- الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
د1	Corrélation de Pearson	0,662**	د3	Corrélation de Pearson	0,731**
	Sig. (bilatérale)	0,001		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
د2	Corrélation de Pearson	0,835**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0,000			
	N	20			

(ملحق نتائج الدراسة)

1/- التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبيان ككل	,093	50	,200*	,978	50	,473
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

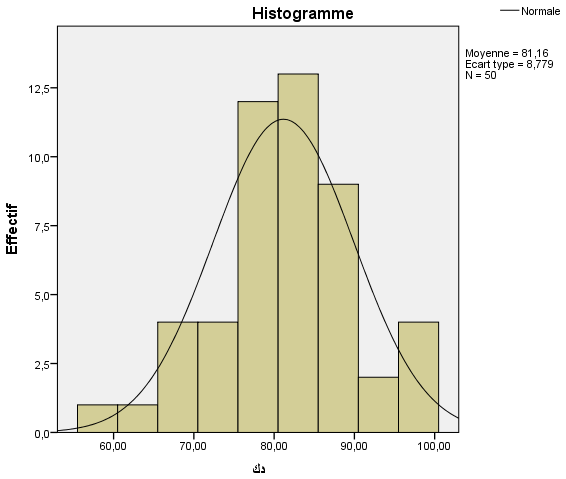

2/- التحقق من فروض الدراسة:

- الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	50	81,1600	8,77929	1,24158

One-Sample Test				
	Test Value = 66			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	12,210	49	,000	15,16000

- الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
د1	50	27,5400	3,33326	,47139

One-Sample Test				
	Test Value = 24			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
د1	11,752	49	,000	5,54000

- الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
د2	50	25,4400	4,45458	,62997

One-Sample Test				
	Test Value = 24			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
د2	5,461	49	,000	3,44000

- الفرضية الثالثة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
د3	50	28,1800	3,51492	,49709

One-Sample Test				
	Test Value = 24			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
د3	12,432	49	,000	6,18000

بحمد الله